عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

21-27 تشرين أول/أكتوبر 2015

الخبر الرئيس:

كيري يجتمع في عمّان بالرئيس عباس والعاهل الأردني.. واتفاق أردني إسرائيلي على إجراءات جديدة في الأقصى

أبرز العناوين:

- الاحتلال يزيل كاميرات مراقبة نصبتها الأوقاف قرب باب المغاربة
- الاحتلال يدرس سحب الإقامة الدائمة من المقدسيين خارج الجدار
- إصابة مجنّدة إسرائيلية بجراح خطرة.. وقوات الاحتلال تعدم عدداً من الفلسطينيين بمجرد الاشتباه
- "اليونيسكو" تنتقد فشل "إسرائيل" في حماية المواقع التراثية في القدس
- أبو مرزوق ينتقد حجم التحركات الدولية لوقف انتفاضة القدس
- "الوضع القائم".. الفخ الإسرائيلي وآلية المواجهةسوق القطانين يتحدى إجراءات الاحتلال ويعود لينبض بالحياة

***

شؤون المقدسات:

السلطة تتراجع عن مطالبة اليونسكو الاعتراف بحائط البراق "جزءًا من الأقصى":

تراجعت السلطة الفلسطينية عن مطلبها من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) الإعتراف بحائط البراق، كجزء من المسجد الأقصى. وقالت "يديعوت أحرونوت" يوم الأربعاء (10/21)، إن التصويت بهذا الشأن كان من المفترض أن يتم الأربعاء، ولكن الولايات المتحدة ومندوب "إسرائيل" في "اليونيسكو"، كرميل شاما هكوهين، ووزارة الخارجية "الإسرائيلية" مارسوا ضغوطًا شديدة على الفلسطينيين. وأشارت الصحيفة إلى أن الاقتراح الذي جرى تقديمه بعد تعديله ظل يتضمن المطلب الفلسطيني الاعتراف بمسجد بلال بن رباح والذي يزعم الإسرائيليون أنه "قبر راحيل" والمسجد الإبراهيمي كمواقع فلسطينية إسلامية.

يذكر في هذا السياق أن نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، قال إن موقف بان كي مون واضح للغاية بهذا الشأن، وهو يدعو إلي ضرورة "المحافظة على الوضع التاريخي الراهن للأماكن المقدسة". وكانت المديرة العامة لمنظمة اليونسكو إيرينا بوكوفا، قد أعربت في وقت سابق، الإثنين، عن أسفها إزاء مشروع القرار العربي، المطروح للتصويت، وقالت إنه "قد يمكن تفسيره باعتباره تعديلاً لوضع مدينة القدس القديمة وأسوارها".

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية زعمت بأن مشروع القرار "محاولة لتشويه التاريخ وطمس العلاقة بين الشعب اليهودي والأماكن المقدسة الخاصة به وخلق واقع كاذب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/21

برنامج تعليمي رسمي للإحتلال يرسخ بناء "المعبد" مكان الأقصى:

وزّعت مدارس إسرائيلية تابعة لجهاز التعليم الديني الرسمي، المموّل من وزارة التربية والتعليم، كراسة يوميات على التلاميذ، ويظهر فيها تحت عنوان "شهادتي الاجتماعية"، عدة مواضيع بينها "حب البلاد والمعبد". وأحد الأمور المطلوبة من التلاميذ هي "الصلاة من أعماق القلب بأن يتم بناء المعبد، وأن أحظى بأن أقيم (فريضة) تقديم القرابين". وتوضح صور وأشرطة تسجيل مصوّرة يشاهدها التلاميذ، ضمن

هذا البرنامج الدراسي، مشهد "المعبد" المقام مكان المسجد الأقصى. فيما أكد تقرير نشره موقع صحيفة "هآرتس"، يوم الخميس (10/22)، أن "هذه ليست مبادرة شخصية".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة التربية والتعليم التابعة للاحتلال قوله إن بلورة هذا البرناج الدراسي بدأ قبل سبع سنوات. ويظهر هذا البرنامج في العام الدراسي الحالي كأحد البنود الإلزامية في إطار الموضوع المركزي المخصص لـ"الإيمان". ويدرّس هذا البرنامج في الصفوف الإبتدائية، من الأول وحتى السادس.

واقتبست الصحيفة عن فصل بعنوان "إرشاد توراتي" أنه "لا يمكن الحديث عن أرض إسرائيل من دون الحديث عن المعبد. فالمعبد هو الطبقة الداخلية، وخلاصة كل الطبقات السابقة له. والمعبد هو قمة رغبات شعب إسرائيل والبشرية كلها"، وفق تعبيرها. وتضمن الموقع الالكتروني لهذا البرنامج الدراسي، الفقرة التالية بعنوان "حلم للتاسع من آب" العبري، الذي يصوم فيه اليهود لذكرى "خراب المعبد"، والتي كتبها الحاخام نحميا كوبرشميت من منظمة "نار التوراة":

"لدي حلم، بأن آخذ أحمدي نجاد ونصر الله ومحمود عباس وبان كي مون إلى جولة في المعبد الجديد، المعبد الثالث الذي بُني للتو على جبل المعبد (أي المسجد الأقصى) في القدس. وأن يشاهدوا من هناك مراسم تنصيب ملك إسرائيل الجديد. والفاتيكان يعيد إلينا المصباح الذهبي والكاهن الأكبر يدشنه من جديد". ويثبت هذا البرنامج الدراسي الإسرائيلي الرسمي زيف تصريحات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، التي كررها مؤخرا بأنه لا يسعى إلى تغيير "الوضع القائم" في المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/23

حاخامات يهودًا يؤكدون عدم جواز دخول اليهود إلى الأقصى:

وقّع مئة من الربانيم والكهنة اليهود على مذكرة تحرّم على معتنقي الديانة اليهودية اقتحام المسجد الأقصى المبارك؛ على خلفية الخشية من تداعيات انتفاضة القدس وموجة العمليات التي انطلقت بسبب الاقتحام المتكرر للمسجد. وأوضحت وسائل إعلام عبرية، أن سبب هذه الفتوى؛ هو الاحتجاج على الاقتحام المتكرر من المتطرفين اليهود والمسؤولين الإسرائيليين للمسجد الأقصى؛ وهو الأمر الذي أغضب الفلسطينيين؛ وتسبب في اندلاع الانتفاضة الحالية.

وفيما يبدو من النتائج الإيجابية السريعة لانتفاضة القدس، فقد أظهر استطلاع رأي داخل "إسرائيل"، (وفق صحيفة معاريف العبرية) تأييد 70% من اليهود الانسحاب مما سمي "الأحياء الفلسطينية" في القدس المحتلة. ورصد الباحث المختص في الشأن الإسرائيلي، الدكتور صالح النعامي، 25 مقالاً نشرت في وسائل إعلام عبرية، تطالب بـ"التخلص" من شرقي القدس.

جدير بالذكر أنه بالتوازي مع هذه التوجهات، هناك أصوات إسرائيلية أخرى تصر على اقتحام المسجد الأقصى، وتنفذ خططًا عملية من أجل بناء "المعبد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/23

مجلس الأوقاف يدحض ادعاءات الاحتلال ويرفض سيادته على الأقصى:

أكد مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس على أن مفهوم "الوضع الراهن للمسجد الأقصى"، هو ما كان عليه قبل الاحتلال عام 1967، وأن ما يتبجح به الاحتلال من أن "الوضع القائم" في المسجد الأقصى لم يتغير هو ادعاء باطل، وتدحضه تصرفات الاحتلال الإسرائيلي، على الأرض، وترفضه القوانين الدولية والإنسانية. وعبر المجلس عن رفضه محاولات الاحتلال، الرامية لفرض سيادته وقوانينه على المسجد الأقصى.

وأكد الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الأوقاف خلال المؤتمر الذي حضره أعضاء مجلس الأوقاف، ومفتي القدس الشيخ محمد حسين، رفض المجلس التسميات الباطلة للمسجد الأقصى المبارك، والتي باتت تصدر بين الفينة والأخرى، وشدد المجلس على أنه لا أساس لها، وأكد بطلانها. وثمن المجلس مواقف العاهل الأردني تجاه المسجد الأقصى المبارك، التي اعتبرت المسجد خطًا أحمر لا يجوز تجاوزه أو المساس به. وشدد المجلس على أن دائرة الأوقاف الاسلامية التابعة لحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، بجميع مؤسساتها وهيئاتها هي الجهة الشرعية والوحيدة المخولة برعاية وإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك، ولا يحق للإحتلال التدخل، في أي شأن من شؤون الأوقاف الاسلامية وشؤون الأقصى.

وناشد المجلس في نهاية المؤتمر الأمة العربية والاسلامية شعوبًا وحكومات، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية، ضرورة التنبه للأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك، والعمل على رفع الظلم عنه، فهو جزء من عقيدة المسلمين ولا يجوز المساس به على الاطلاق.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/27

الاحتلال يزيل كاميرات مراقبة نصبتها الأوقاف قرب باب المغاربة:

قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن قوات الاحتلال أزالت كاميرات مراقبة نصبتها الأوقاف صباح الإثنين (10/26)، قرب باب المغاربة في المسجد الأقصى. واستنكر مدير الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة الشيخ عزام الخطيب التميمي، هذا الإجراء من قبل قوات الاحتلال، مشيراً إلى أنه يأتي في إطار التضليل وطمس الحقائق، مؤكداً 'أن ذلك يدل على أن إسرائيل تسعى لتركيب كاميرات تخدم مصلحتها فقط ولا تريد كاميرات لإظهار الحقيقة والعدالة'.

وفي سياق متصل، قال مكتب نتنياهو في بيان إن "الإجراءات الكاملة حول كيفية تركيب الكاميرات في جميع أنحاء المسجد الأقصى والأماكن المحددة التي يتم نصبها فيها التي تم الاتفاق عليها بين إسرائيل والأردن والولايات المتحدة، يجب أن يتم التنسيق بشأنها بين الجهات المهنية المختصة". وأضاف البيان "سيتم تركيب الكاميرات وفقا لنتيجة التدابير التي سيتم وضعها بين الطرفين حيث كانت إسرائيل قد أعربت عن موافقتها على بدء هذه العملية في القريب العاجل".

ووصف وزير الخارجية الفلسطينية د. رياض المالكي يوم الأحد الاتفاق على وضع كاميرات مراقبة في المسجد الأقصى بأنه "فخ إضافي"، مؤكداً أن "الكاميرات ستستخدم لاعتقال الفلسطينيين بحجج التحريض". وأصدرت الخارجية الفلسطينية لاحقًا بيانًا أوضحت أن تصريحات المالكي حذرت وبشكل وأضح من النوايا الإسرائيلية، التي أثبتت التجربة على أنها تتناقض مع ما يصرحون به ويعلنونه، والتي عبّر عنها الوزير بكلمة 'فخ'، علمًا بأنه يثق كل الثقة بالأشقاء في الأردن، وقدرتهم على تفويت الفرصة على الجانب الإسرائيلي ومنعهم من التلاعب في هذه القضية الحساسة وتداعياتها الهامه. وأكدت الخارجية أن المالكي ركز في تصريحاته على أن تكون الجهة المسؤولة عن إدارة هذه الكاميرات والإشراف على مخرجاتها، محصورة بالجانب الأردني، خاصة الأوقاف الإسلامية، محذراً الجانب

الإسرائيلي من التلاعب فيها وتوظيفها لخدمة أغراضه الأمنية، كما صرح بذلك أكثر من مسؤول سياسي وأمني في الدولة العبرية.

وأكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني هايل عبدالحفيظ داود أن تركيب الكاميرات في المسجد الأقصى ستكون تحت مراقبة دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية في القدس، كما أكد أنه "لا علاقة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بعملية تركيب تلك الكاميرات". وشدد داود على أن "عملية المراقبة ستتم على مدار الساعة وستتم عبر شبكة الإنترنت لنقل كل ما يجري داخل المسجد الأقصى وسيتم البث لجميع أنحاء العالم ويستطيع أي مهتم أو متابع أو مسؤول مشاهدة ما يجري في المسجد الأقصى وساحاته ومرافقه في أي وقت يشاء في أي ساعة من ليل أو نهار وأن عملية البث ستكون كما يجري في الحرم المكي والمدينة المنورة".

من جهته، اعتبر إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أن الموافقة على تركيب كاميرات مراقبة إسرائيلية في المسجد الأقصى بإشراف مشترك من قبل الأوقاف الإسلامية وسلطات الاحتلال، يعبّر عن "قبول شراكة إسرائيل في إدارة المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس"، وهو ما وصفه بـ "الأمر الخطير". وقال الشيخ صبري، إن الفلسطينيين لن يسمحوا للإسرائيليين بتركيب "كاميرات المراقبة" على أسطح وباحات المسجد الأقصى المبارك. وقال "إن الذي يريد التهدئة في الأراضي الفلسطينية عليه أن يوقف أسباب التوتر، وهي الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، ومنع المرأة المسلمة من دخول المسجد الأقصى، إضافة إلى سيطرة الشرطة الإسرائيلية على أبواب المسجد الأقصى الخارجية".

وطالب إمام وخطيب المسجد الأقصى الأنظمة والحكومات العربية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني؛ وإنفاذ القرارات التي اتخذتها القمة العربية في سرت الليبية عام 2010 بتأسيس صندوق بقيمة 500 مليون دولار لدعم القدس ومؤسساتها التعليمية والصحية والإسكانية.

من جهة أخرى، تمكّنت "قدس برس" من إحصاء 7 كاميرات تمكّنت شرطة الاحتلال من تثبيتها في وقت سابق من هذا العام في محيط المسجد الأقصى وتنقل كل ما يجري من تحرّكات داخله، توجد إحداها أعلى المصلّى المرواني بجانب المقبرة اليهودية في حي "رأس العمود" جنوب المسجد الأقصى. وتم رصد كاميرا أخرى نُصبت على أعلى سطح متحف "روكفلر" في المدينة، وترصد الجزء الجنوبي من باحات

المسجد، وتتضمن "قبة الصخرة" وسطحها إضافة إلى المصليين المرواني والقِبْلي، فضلاً عن كاميرا إضافية تغطي الزاوية الشمالية الغربية للمسجد الأقصى من جهة "باب المجلس".

ولا تتورّع السلطات الاحتلال عن نصب هذه الكاميرات على أسطح المدارس المقدسية؛ كـ"العمرية" المطلّة على الرواق الشمالي للأقصى و"التنكزية" قرب "باب السلسلة"، وتطل على باحات المسجد وحائط البراق، إضافة إلى وجود كاميرا أخرى على أعلى إحدى قمم "الحي اليهودي" وتكشف باحات الأقصى.

ولم يلقَ اتفاق كيري أي رضى على المستوى الشعبي والفصائلي الفلسطيني، الذي عدّ أن التفاهمات الجديدة التي تضمنّها الاتفاق تسعى لتكريس سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى. وقال مدير التعليم الشرعي في المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات إن "تركيب الكاميرات في جو احتلالي يعني أن الاحتلال هو صاحب السيادة، وهو الذي سيسيطر عليها ويراقب كلّ متحرّك في باحات الأقصى". وعدّ الشيخ بكيرات، أن كاميرات المراقبة ما هي إلّا محاولة لبسط سيادة ونفوذ الاحتلال، تمهيداً لفرض سيطرة إسرائيلية كاملة على المسجد الأقصى، مضيفًا "موضوع الكاميرات مُرّرَ بطريقة خطيرة جداً في اتفاق كيري".

صحيفة القدس المقدسية + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/27

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى.. وضغوط تُجبر قوات الاحتلال على فتح أبواب الأقصى:

اقتحمت نحو 28 مستوطناً صباح الأربعاء (10/21)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة"، تحت غطاء أمني مكثّف من قبل قوات الاحتلال. وأفاد أحد حرّاس المسجد الأقصى بأن المصلين تصدّوا للمستوطنين بالتكبير. وتجدر الإشارة إلى أن شرطة الاحتلال ما زالت تمنع 20 سيدة من الدخول للمسجد الأقصى والصلاة فيه بحجة "إثارة الشغب"، إضافة إلى الإستمرار في سياسة حجز هويات البعض لثنيهم عن التواجد اليومي في فترات اقتحامات المستوطنين، وتسهيل عملية اعتقالهم في حال "كبّروا" في وجه المستوطنين.

واقتحمت مجموعات من المستوطنين اليهود، يوم الخميس (10/22)، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسات معززة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، ووسط اجراءات وقيود مشددة على دخول المواطنين للمسجد والصلاة برحابه. في الوقت نفسه، واصلت قوات الاحتلال منع مجموعة النساء

المدرجة في قائمة تتضمن نحو 60 اسمًا، من الدخول إلى المسجد طوال فترة اقتحامات المستوطنين، ما دفعهن إلى مواصلة اعتصامهن الاحتجاجي حول بوابات الأقصى الخارجية.

من جهة أخرى، أدى ما بين 23 إلى 25 ألف مصلٍّ صلاة الجمعة (10/23) في المسجد الأقصى المبارك، رغم تشديدات الاحتلال الكبيرة في شوارع المدينة. وأفادت مصادر مقدسية، أن سلطات الاحتلال فتحت أبواب الأقصى دون قيد أو شرط، وذلك للجمعة الأولى منذ نحو شهرين، لكنها أقامت في الوقت ذاته حواجز في مختلف أحياء المدينة وشوارعها، وأعاقت حركة المصلين ووصولهم إلى الأقصى، وفتشت عدداً كبيراً منهم، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة في المدينة. وأكد مصدر في الأوقاف أن عدد المصلين في الأقصى اليوم كان الأعلى منذ أسابيع، مرجحًا أن فتح أبواب الأقصى كان نتيجة ضغوطات دولية على الاحتلال للتخفيف من القيود التي فرضت في الأسابيع الماضية.

واقتحمت نحو 15 مستوطنًا صباح الأحد (10/25) المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة تحت حماية القوات الإسرائيلية الخاصة. وأضافت مصادر محلية أن الإقتحام سبقه انتشار عسكري إسرائيلي في ساحات المسجد الأقصى المبارك.

وذكر مركز "كيوبرس يوم الثلاثاء (10/27):" أن ثلاث مجموعات من المستوطنين، قوامها 30 نفراً، اقتحمت المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وقامت بجولة استفزازية في أرجاء مختلفة من المسجد بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال الخاصة، تخللتها شروحات حول تاريخ ومعالم المعبد". في الوقت الذي تمركزت عناصر كبيرة من قوات الاحتلال، واحتجزت بطاقات الهوية لجميع النساء، وبعض الرجال، في حين تواصل قوات الاحتلال انتشارها بأعداد كبيرة عند مدخل سور البلدة القديمة بالقرب من باب الأسباط، وتنصب الحواجز لتفتيش المقدسيين.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/27

شؤون المقدسيين:

خبير: الاحتلال يدمر منظومة المجتمع المدني في القدس

أكد د. جمال عمرو الخبير في شئون القدس والإستيطان أن خطة الاحتلال التعسفية في القدس المحتلة حالياً تهدف إلى تدمير منظومة المجتمع المدني الفلسطيني بشكل كامل عبر تضييق الحركة والتنقل وعزل سكان 18 حيًّا من أحياء القدس عن بعضهم. وحذر د. عمرو من انهيار يطال مجال الصحة والتعليم والمواصلات والإقتصاد بعد أن بدا المواطن المقدسي عاجزاً عن الوصول لكافة المؤسسات أمام كلفة الوقت والجهد والمال على الحواجز والكتل الإسمنتية التي ملأت الشوارع بحجج واهية.

وأشار إلى أن الاحتلال زاد منذ اندلاع "انتفاضة القدس" من إذلال المقدسيين في الحياة اليومية حتى بات من يريد قطع 11 كم بحاجةإلى 4 ساعات، حتى أصبح من يخرج من شرقي القدس يتجشم عناءً كبيراً لدخولها ثانيةً. وأضاف: "ما يجري له إسقاطات على المدلولات الفكرية والحياة اليومية لمساحة تفوق 20% من شرقي القدس التي تعيش احتلالاً كاملاً بالقانون العسكري والإداري، فعزلت 18 حيّا عن بعضها".

المركز الفلسطيني للإعلام،2015/10/22

الاحتلال "يخنق" المقدسيين..أحكام غير مسبوقة بذريعة الـ"الفيس بوك":

في قرار غير مسبوق، حكمت "محكمة الصلح" في القدس المحتلة، يوم السبت (10/24)، على الشاب أنس محمود الكسواني (20 عاماً) بالاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر، بحجة التحريض عبر موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، ووجود علم فلسطين في غرفته. وقال محمود الكسواني والد أنس: "لا يوجد أي إثبات أو دليل لما يسميه الإدعاء بالتحريض، وما يبرر هذا الحكم الغريب على أنس، مشيراً إلى أن نجله مصاب بمرض (تكسر صفائح الدم)، ويحتاج إلى علاج متواصل، وأي جرح بسيط يتحول بشكل خطير إلى نزيف يصعب وقفه". أما كريم فيصل أبو خضير (32 عاماً) من مخيم شعفاط، فمددت "محكمة الصلح" توقيفه من دون سقف زمني لحين قيام ضابط السلوك بإعداد تقرير خاص عنه، يقدّم للمحكمة حول مدى خطورته على دولة الاحتلال.

وبحسب مصادر قانونية فلسطينية؛ فقد اعتقلت قوات الاحتلال منذ بداية الأحداث (591) مقدسيًا، بينهم (78) طفلا دون سن الـ18، معظمهم تتهمهم بإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على أهداف للجيش، إضافة إلى مئات الأطفال المحكوم عليهم بالحبس في منازلهم بالتهمة نفسها.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/10/24

هدم مزرعة للأغنام ومنزل في القدس:

اقدمت "دائرة المراقبة والتفتيش" في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة، يوم الأربعاء (10/21) على هدم مزرعة أغنام تعود للمواطن رياض علي زحايكة في منطقة "الخارجة " بجبل المكبر، من دون سابق انذار أو إعطاء مهلة قانونية للاستئناف، بحجة الاستخدام غير القانوني. ورأى أهالي البلدة أن الأمر هو جزء من الحملة الإنتقامية المسعورة التي تشنها أجهزة الاحتلال ضد سكان المكبر على خلفية هبة القدس الحالية. وتمت مصادرة رؤوس الأغنام الموجودة في المزرعة ونقلها إلى مكان مجهول.

وهدم المقدسي الياس الرجبي، مساء السبت (10/24)، منزله، بأمر من بلدية الاحتلال التي أعطته مهلة حتى يوم 25 من الشهر الجاري؛ لهدم المنزل الذي يسكن فيه مع عائلته بذريعة البناء من دون ترخيص. ويقع منزل الرجبي في حي العقبة في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وقال إن بلدية الاحتلال سلمته أمراً يقضي بهدم منزله، بعد أن دفع مخالفات البناء دون ترخيص والتي وصلت إلى 200 ألف شيكل. وأوضح أنه هدم منزله بيده تفاديًا لدفع مبلغ 50 ألف شيكل غرامة لبلدية الاحتلال إذا ما قامت هي بإجراء هدم المنزل.

وفي سياق متصل، سلّمت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء (10/27)، قراراً بهدم منزل شقيق المُعتقلة المقدسية شروق دويات من قرية "صور باهر" جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. تجدر الإشارة إلى أن شروق دويات هي الشابة التي أطلق مستوطن الرصاص عليها بالقرب من "باب المجلس" في البلدة القديمة في مدينة القدس، بعد محاولته الإعتداء عليها ونزع حجابها، حيث تصدّت له وضربته بحقيبتها على رأسه ما أصابه بجروح طفيفة، فأطلق الرصاص عليها وأُصيبت بتمزّق في شرايين كتفها، وهي تقبع حالياً في سجن "هشارون".

صحيفة القدس المقدسية+ موقع "فلسطينيو 48+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

مواجهات في أحياء القدس:

قالت مصادر مقدسية إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت مساء الخميس (10/22) بلدة العيساوية، شمالي مدينة القدس المحتلة، وسط إطلاق نار وقنابل صوتية، وأخرى مسيلة للدموع، تجاه الشبان الذين تصدوا لها بالحجارة، والزجاجات الفارغة والحارقة، فيما تمركز أفراد وحدة القناصة من قوات الاحتلال، فوق أسطح المنازل. وداهمت قوات الاحتلال منزل المواطن وليد درباس، وأخضعته للتفتيش الدقيق، وعبثت في محتوياته، فيما صادرت الهواتف الشخصية لأفراد العائلة.

وأكد مدير جمعية المسعفين العرب، محمد غرابلي، أن قوات الاحتلال، أصابت بشكل متعمد، المسعفَ مالك عبيد، خلال تغطيته الميدانية للمواجهات التي اندلعت في البلدة. وأضاف إن مالك أصيب برصاصة بالكتف، وتم تحويله إلى مشفى المقاصد للعلاج، حيث استقرت الرصاصة في جسده، ووصفت حالته بالمستقرة.

من جهة أخرى، قال موقع "0404" العبري، إن قوات الاحتلال اكتشفت عبوة محلية الصنع، محاطة براية حماس الخضراء، وبها شظايا قرب مستوطنة "كوخاف يعقوف" شمال القدس المحتلة، لافتاً إلى أن أعمال تمشيط جرت في المكان بحثاً عن واضعي العبوة. واندلعت مواجهات عنيفة، مساء الجمعة (10/23)، بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال، في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة. وقال المعلّق في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أليكس فيشمان إن "الجيش الإسرائيلي انسحب من شعفاط بعد أن حضر لهدم منزل فلسطيني متهم بتنفيذ عملية فدائية". وبيّن المعلّق أن "الجيش واجه ترسانة عسكرية كبيرة من الشبان المسلحين"، وأضاف، "أن الجيش لا يستبعد أن يكون هناك 3000 قطعة سلاح ومتفجرات". كما حدثت مواجهات مع قوات الاحتلال أمام باب العمود وبلدة الرام في القدس المحتلة.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن 27 مواطنًا أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، 7 منهم أصيبوا بالرأس، إلى جانب إصابة العشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع في المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلة مساء السبت، مشيراً إلى استهداف مركبتي إسعاف تابعتين له. وقالت مصادر محلية من البلدة، إن مواجهات عنيفة على شكل 'كر وفر' أعقبت الإنتهاء من مسيرة شارك فيها حوالي 400 شاب انطلقت نحو منزل ذوي الشهيد معتز قاسم وسط العيزرية لمواساة العائلة. وأفادت المصادر بنشوب حريق في روضة أطفال بفعل كثافة قنابل الصوت

والغاز المسيل للدموع، فضلاً عن اعتداء قوات الاحتلال على طواقم الهلال الأحمر مرتيّن، ما أدى لإصابة متطوع بالإختناق وصفت حالته بالمستقرة.

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، عدداً من أبواب القدس القديمة، بدوريات عسكرية وشرطية، بذريعة البحث عن شاب، حاول طعن مستوطن قرب باب العمود. من جهة ثانية، شهد محيط الحاجز العسكري القريب من مخيم قلنديا شمال القدس، اختناقات وازدحامات مرورية بعد اغلاق جنود الاحتلال الحاجز أمام حركة السير، بزعم وجود جسم مشبوه.

وأصيب شاب بجروح، مساء الإثنين (26-10) في مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن الشبان رشقوا قوات الاحتلال، بالحجارة والزجاجات الفارغة، وتصدوا لمحاولتها اقتحام البلدة، حيث دارت مواجهات عنيفة.

واقتحمت قوات الاحتلال الخاصة صباح الثلاثاء (10/27) مستشفى المقاصد، في قرية الطور بمدينة القدس المحتلة، وطالبوا بملف أحد المصابين بدعوى تلقيه العلاج في المستشفى قبل عدة أيام. وادعت قوات الاحتلال أن بحوزتها قراراً من المحكمة يمكّنها من الاطلاع على الملف الطبي للمصاب.

فيما أدانت إدارة مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية ساحات المستشفى، وتجول أكثر من أربعين جنديًا داخل مبنى العيادات الخارجية وفي عدد من أقسام المستشفى بحثًا عن ملفات طبية لأحد الجرحى وفقا لادعاءاتهم. وأشارت إلى قوات الاحتلال استجوبت عدداً من الأطباء حول الوضع الطبي لعدد من الجرحى الذين وفدوا إلى المستشفى في الآونة الأخيرة نتيجة للمواجهات الدائرة. ودعا مدير عام المقاصد رفيق الحسيني الهيئات الحقوقية الدولية والتي تعنى في مجال حقوق الإنسان وحماية حق المريض؛ إلى ضرورة الإسراع لتوفير الحماية للمستشفى الذي عمدت قوات الاحتلال إلى اقتحامه بصورة متكررة خلال الشهر الحالي، ومنذ بداية الهبة الجماهيرية الأخيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام،2015/10/27

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين

بتعليمات من "وزير المعارف" في حكومة الاحتلال نفتالي بينت، استدعى المدير العام "لوزارة المعارف "الإسرائيلية يوم الثلاثاء (10/20)، مديرة إحدى مدارس بيت حنينا ومُدرّسة، لجلسة تحقيق، وذلك بزعم

قيامهما بالتحريض، وتشجيع العنف ضد جنود الاحتلال من خلال إحدى العروض التي اقيمت في المدرسة، بالإضافة إلى أن الطلاب ألقوا نشيداً يُمجّد الشهداء الذين قاموا بعمليات ضد اليهود.

وذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب يوم الأربعاء (10/21)، أنه تم تحويل5 شبان للإعتقال الإداري الذي تتراوح مدته بين 3 إلى 6 شهور، والشبان هم؛ سمير عبيد لمدة 4 شهور، وجمال داري لمدة 6 شهور، وشادي محيسن 3 شهور من العيسوية، ومحمود وسام عويسات من جبل المكبر لمدة 6 شهور، ورامي الفاخوري من باب حطة بالبلدة القديمة لمدة 3 شهور. ولفت أبو عصب أن الإعتقال الإداري طال لأول مرة قاصرين، حيث صدر قرار بتحويل القاصر فادي حسن سمير العباسي (17 عام)، والقاصر محمد صالح طالب غيث (17 عام) من حي العباسية بسلوان، للاعتقال الإداري. وأضاف أن سلطات الاحتلال حولت 15 مقدسيًا للاعتقال الاداري خلال 4 أيام بينهم قاصرون، فيما طالت حملة الاعتقالات 550 مقدسيًا منذ 13 سبتمبر حتى اليوم.

وقضت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة، يوم الأربعاء، بإخلاء سبيل الشاب علي عبد أبو جمل 24 عامًا من سكان جبل المكبر، بشرط الحبس المنزلي 7 أيام، ودفع كفالة قيمتها ألف شيكل، والتوقيع على كفالة طرف ثالث قيمتها 4 آلاف شيكل. وذكر المحامي رمزي كتيلات من مؤسسة "قدسنا لحقوق الإنسان" أن الشرطة في مركز "القشلة"، مددت توقيف الفتاة نيفين المصري 24 ساعة، لعرضها على محكمة "الصلح". وأشار إلى أن شرطة الاحتلال اعتقلت المصري من داخل المسجد الأقصى ووجهت لها تهمة التحريض على الفيسبوك وتهديد الشرطة.

فيما أبعدت محكمة "الصلح" المواطن أشرف سالم عويسات –41 عاما–، 5 أيام عن جبل المكبر، كما فرضت على الشابين محمد عزيز عويسات –22 عاما–، ومحمد حسن خلايلة –26 عاما– الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، ومددت توقيف الشاب مجد درويش من العيسوية.

وقررت محكمة "الصلح" غربي القدس المحتلة يوم الخميس (10/22) إبعاد الشابة نفين المصري من مدينة الطيرة عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى لمدة 60 يومًا مع كفالة طرف ثالث.

وأفرجت إدارة مستشفى سجن "الرملة" يوم الخميس عن الأسير المقدسي محمد حسين عبد المطلب الخطيب 23 عامًا من سكان حي واد الجوز في القدس المحتلة، بعد أن أنهى محكوميته البالغة 14 شهراً. وأوضح الخطيب أنه قضى في سجن "الرملة" 5 شهور، بسبب حاجته لغسل الكلى بشكل يومي في

المستشفى، لافتًا إلى معاناته من إهمال طبي متعمد، ورفض الأطباء تزويده بأحد الأدوية التي يحتاجها لغسيل الكلى يوميًا، بينما كانوا يزودوه بالدواء 3 مرات في الأسبوع. وأوضح الخطيب أنه يوجد في مستشفى سجن "الرملة" نحو 50 أسيراً مريضًا، يعانون من الإهمال الطبي وتقديم الرعاية الطبية المناسبة لهم.

وأخلت شرطة الاحتلال في مدينة القدس يوم الأحد (10/25) سبيل الفتى المقدسي مجد الأعور (15 عامًا) من سكان حي عين اللوزة في سلوان؛ بشرط الحبس المنزلي 5 أيام وعدم الذهاب إلى المدرسة، بادعاء إلقاء الحجارة. وفي السياق مددت محكمة "الصلح" توقيف الطالبة شروق دويات من بلدة صور باهر. وكانت دويات أصيبت قبل نحو 20 يومًا بجروح بعد إطلاق مستوطن الرصاص نحوها، بينما كانت تسير في شارع الواد في بلدة القدس القديمة.

من ناحية أخرى، لا يزال الفتى أحمد مناصرة (13 عاما) رهن التوقيف، حيث مددت محكمة "الصلح" توقيفه حتى يوم الجمعة القادم. وكان مناصرة أصيب بجروح بعد تعرضه للدهس والاعتداء المبرح في مستوطنة "بسغات زئيف" في القدس المحتلة. كما مددت المحكمة المركزية في القدس المحتلة توقيف 6 شبان بينهم قاصرين تم تحويلهم للاعتقال الإداري بقرار من وزير الأمن الاسرائيلي موشي يعالون، لعدة أيام بعد النظر في الاستئناف المقدم لهم.

ومددت محكمة الصلح في القدس المحتلة يوم الإثنين (10/26) اعتقال السيدة شفا فضل الشلودي (36 عاماً) من بلدة سلوان. ورفضت النيابة العامة الإفراج عن الشلودي بكفالة بوشرط الحبس المنزلي على أن يتم تقديم لائحة اتهام بحقها في جلسة قادمة، بحسب ما ذكر مركز البستان الثقافي في بلدة سلوان. وأضاف المركز بأنه سيتم تقديم لائحة اتهام أيضاً بحق طفلها فادي الشلودي (14 عاماً) بعد أن تم الإفراج عنه.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" أن المحكمة المركزية في القدس أصدرت يوم الثلاثاء (10/27) حكمها بالسجن لمدة 9 أشهر على الشاب أحمد أبوسبيتان (21 عامًا) من حي الطور في مدينة القدس، بتهمة القيام برشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة بإتجاه اسرائيليين في جبل الزيتون، بالإضافة إلى الإشتراك في أعمال الإحتجاج التي أعقبت استشهاد الفتى محمد أبو خضير.

من جهة أخرى، قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج، إن الأسير المقدسي عادل شتية (41 عاما)، مضرب عن الطعام منذ أربعة أيام، احتجاجًا على تهديده بتحويل ملفه إلى الإعتقال الإداري، ومعاملته بوحشية أثناء التحقيق معه. وأضاف المحامي الحاج أن الأسير شتية نقل من مركز تحقيق "المسكوبية" إلى محكمة "الصلح" وهو في وضع صحي صعب.

موقع "فلسطينيو 48"+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/27

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء (10/21)، 11 مواطناً فلسطينياً خلال اقتحامها لعدة مناطق في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، واعتقلت الشبّان أشرف عويسات، ومحمد عويسات، ومحمد خلايلة، مضيفةً أن الاحتلال أفرج عن الأخير بعد أن فرض عليه عقوبة الحبس المنزلي لمدة 5 أيام.

وفي البلدة القديمة بمدينة القدس، اقتحمت قوات الاحتلال حارة السعدية بعد مواجهات ليلية تخلّلها إطلاق كثيف لقنابل الغاز والصوت في شوارع الحارة، واعتقلت كلّاً من تامر خلفاوي، وبهجت الرازم، وفراس جرجور، ومحمد جرجور. واعتقلت قوات الاحتلال المواطنيْن مأمون الرازم وأحمد صبري أبو دياب من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، حيث أفرجت عن الأخير لاحقاً شرط إبعاده عن المسجد الأقصى لمدة 5 أيام، ووجّهت له تهمة الإعتداء على شرطي إسرائيلي خلال الأحداث الأخيرة في سلوان.

وفي بلدة بيت حنينا شمال القدس، تم اعتقال الشاب أحمد طنطش، كما اعتُقل الشاب ثائر محمد محيسن من قرية العيساوية شرق القدس المحتلة.

ولفت الناطق بلسان أهالي الأسرى والمحررين أمجد أبو عصب إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت مساء الثلاثاء (10/20) القاصرين أيمن أبو تايه (16 عامًا)، ومنذر رويضي (16 عامًا) من شارع العين في سلوان، والشاب عامر المحتسب 18 عامًا من حي بئر أيوب، بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح. وأوضح أن حملة الاعتقالات شملت أيضًا كلاً من الشاب محمد جمال درويش وشقيقه بسيل (14 عامًا)، محمد عيسى مصطفى (20 عامًا)، عبد الله موسى مصطفى (25 عامًا) من قرية العيسوية، منذر علي

العيساوي (21 عامًا) من جبل المكبر، ومحمد ركن (21 عامًا) من رأس العمود. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر الثلاثاء من الطور كل من الأطفال مصطفى أحمد أبو الهوى (12 عامًا)، سفيان فراس أبو الهوى (14 عامًا)، داود محمود أبو الهوى (13 عاما)، محمد محمود أبو الهوى (13 عامًا)، إبراهيم محمد أبو الهوى (14 عامًا)، عقب اقتحام منازلهم، وتم إخلاء سبيلهم خلال ساعات النهار، فيما تم تمديد توقيف إبراهيم أبو الهوى.

وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، أمجد أبو عصب، أن قوات الاحتلال اقتحمت عصر الأربعاء (10/21) حي البستان في سلوان، واعتقلت محمد مهدي شلودي (11 عاماً)، وفادي حمزة شلودي (14 عاماً)، إضافة لأحمد رجبي (17 عاماً)، ومحمد ياسين شلودي (17 عاماً)، وحمادة نادر عودة (18 عاماً). وأضاف أبو عصب إن قوات الاحتلال اعتقلت السيدة شفاء فضل عبيدو "شلودي" (33 عاماً)، واقتادت الجميع إلى مركز شرطة الاحتلال "عوز" في جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اعتدت على الأطفال بالضرب أثناء اعتقالهم، كما أطلقت قنابل الصوت والأعيرة المطاطية قبيل انسحابها.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس (10/22) حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس المحتلتين، طالت نحو 70 فلسطينيًا، بينهم العديد من الأسرى المحررين، وطلبة الجامعات، وقيادات فصائلية ونشطاء غالبيتهم من حركة حماس. وفي مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال وفق مركز أحرار للأسرى وحقوق الإنسان ما يقرب من 20 شابًا، عرف منهم: مجدي أبو غزالة، كوسى قضماني، علي المشعشع، أمير قضماني، علي أبو غزالة، محمد قضماني، مجد شهاب، فادي كيلاني، أمير بلبيسي، عامر المحتسب، علي أبو دياب، عامر زيداني، زياد جمهور، بعدما نفذت تلك القوات عمليات اقتحام ودهم واسعة طالت عدة مناطق وأحياء في المدينة المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الجمعة (10/23)، الشاب أحمد العلمي عقب اقتحامها لحي الصوانة في القدس المحتلة. واعتقلت شرطة الاحتلال يوم الجمعة (10/22) شابًا من سكان جبل المكبر (21 عاما) بدعوى "حيازته سكينًا" وتجواله قرب منازل في مستوطنة "نوف تسيون" المقامة في القدس. وزعمت شرطة الاحتلال أن المعتقل "اعترف" خلال التحقيق الأولي معه بأنه كان "يعتزم تنفيذ عملية طعن في المكان".

وشنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر السبت (10/24)، حملة اعتقالات واسعة في بلدات وأحياء مدينة القدس المحتلة، حيث اعتقلت خمسة شبّان مقدسيين من قرية العيساوية شرق المدينة عقب سلسلة عمليات دهم وتفتيش استهدفت منازلهم، وهم الشبّان؛ عبد داري، سفيان محمود، محمد ناصر، وجدي محمود وداود عطية. وفي بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، اقتحمت قوات الاحتلال عدّة أحياء فيها واعتقلت الشابين سامر الشلودي ورضوان أحمد عبد الرحمن، بالإضافة إلى الطفل نضال بزلميط وفرح الجولاني من حي رأس العمود. وفي بلدة جبل المكبّر جنوب شرق القدس، اعتقلت قوات شرطة الاحتلال المواطن الفلسطيني توفيق أبو دهيم، بالإضافة إلى آخر لم تُعرف هويته، حيث تم اعتقاله من منطقة "الشيخ سعد" ونقله إلى جهة غير معلومة. وفي بلدة أبو ديس شرق القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب الفلسطيني عوني جلال بعد مواجهات وُصفت بـ"العنيفة" استمرت لعدة ساعات مساء السبت، في بلدتي العيزرية وأبو ديس.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد (10/25)، خلال حملت اقتحامات للمنازل في القدس المحلتة كلاً من: "منصور أبو غربية ونجله أحمد، وشاب آخر من حي الصوانة القريب من سور القدس التاريخي، وأمجد الأعور من بلدة سلوان جنوب الأقصى، ويوسف عبيد من العيسوية وسط المدينة".

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين (10/26)، الشقيقين معتز وفتحي جابر، بعد دهم منزليهما في حارة السعدية المفضية إلى المسجد الأقصى في القدس القديمة. كما داهمت قوات الاحتلال حي الثوري في بلدة سلوان، واعتقلت كلا من: شادي غراب (17 عاما)، وتامر القواسمي (18 عاما)، كما داهمت حي رأس العمود في سلوان واعتقلت نادر مروان ناصر (20 عاما).

واعتقلت أجهزة أمن الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (10/27)، الشاب مجد صيام في حي وادِ الجوز قرب سور القدس التاريخي، وعبد الحليم سليمان أبو زياد، وأمير شتات من بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة.

وداهمت عناصر مخابرات الاحتلال صباح الثلاثاء (10/27) النساء الممنوعات من دخول المسجد الأقصى أثناء جلوسهن في المنتزه القريب من باب حطة، وأجرت تفتيشا لحقائبهن واعتقلت السيدة هدى أبو سنينة. كما أفادت مصادر مقدسية بأن شرطة الاحتلال اعتدت على طفل مقدسي يبلغ الخامسة عشرة من عمره، من بلدة سلوان الواقعة جنوب المسجد الأقصى بسبب وجود مسطرة خشب داخل حقيبته

ورأسها حاد قليلاً كونها مكسورة. وقد ادعت شرطة الاحتلال أن الطفل كان يلاحق عناصر من الشرطة في البلدة القديمة، الأمر الذي أثار شكوكهم، حيث تم إيقاف الطفل وتحويله إلى مركز "القشلة" في باب الخليل بالقدس المحتلة، لاستكمال التحقيق معه.

كما اعتقلت شرطة الاحتلال ظهر الثلاثاء طفلين فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، بادعاء نيتهما تنفيذ عملية فدائية مزدوجة بالسلاح الأبيض. وأضاف بيان الشرطة أنه تم توقيف الطفلين وتفتيشهما لتجد الشرطة داخل كيسٍ بحوزة كل منهما "بلطة" و"سكينًا"، "كانا ينويان تنفيذ عملية من خلالها"، حيث تم على إثرها اقتيادهما لأحد المراكز الأمنية للتحقيق معهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية +موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

تحول نوعي في الاتهامات الموجهة للأسرى المقدسيين:

شهدت مدينة القدس تحولاً في نوعية الأشخاص المستهدفين في الاعتقالات، وكذلك في التُهم الموجهة لهم، وذلك في ظل تصاعد الاعتقالات في المدينة التي زادت عن 200 معتقل خلال الشهر الجاري، وفقا لتقرير أصدره "نادي الأسير"، يوم الثلاثاء (10/27).

ووفقًا لمحامي "نادي الأسير" مفيد الحاج، فإن أبرز هذه التحولات تتعلق بالتُهم المقدمة بحق المعتقلين، والتي تحولت خلال فترة وجيزة من إلقاء الحجارة والاشتراك في مواجهات، إلى عمليات التحريض، حتى وصل الأمر إلى تحليل الأحاديث التي تدور بين المواطنين، وقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الأول لتُهم التحريض.

وأوضح الحاج أن من أبرز الحالات في هذا الملف كان الشاب لؤي غوشة الذي اتهم بالتحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد عدة جلسات أصدرت المحكمة قرارا بحقه تضمن الحبس المنزلي مدة شهر، ومنعه من استخدام الحاسوب والهاتف المحمول وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي.

وبين الحاج، أن ملف التهم الموجهة للأسير عمار الباسطي تضمن إشارة لكتابته "نموت وتحيا فلسطين"، فيما تم تحويل الأسير عبدالسلام أبو غزالة للاعتقال الإداري لمجرد الشك بأنه قد يفكر بالانتقام لقتل ابنه الشهيد ثائر، مضيفًا، أن القُضاة يتعاملون مع الأسير المقدسي على أساس أنه مدان حتى تثبت براءته.

وأشار الحاج إلى أن عدد المقدسيين الذين صدرت بحقهم أوامر إعتقال إداري بلغ 20 مواطنًا، وذلك بذريعة وجود خطورة من قبل المعتقل على "أمن الدولة"، مؤكداً، أن هذه الأوامر تأتي بعد إفلاس النيابة من حَبِك تهم كافية للمعتقل.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/27

شؤون الاحتلال:

نتنياهو يطالب كيري بوقف "أكاذيب" أبو مازن!

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" خلال لقائه وزير الخارجية الأميركية جون كيري في برلين، بالضغط على الرئيس محمود عباس لـ"التوقف عن إطلاق الأكاذيب". حسب زعمه.

فقد ادعى نتنياهو "أن موجة العنف الحالية سببها التحريض الذي تقوم به حركة حماس، والحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، وللأسف الرئيس محمود عباس". وأضاف "إنني اعتقد أنه حان الوقت لكي يقول المجتمع الدولي وبصورة واضحة للرئيس أبو مازن: توقف عن نشر الأكاذيب، أن الدولة العبرية تريد تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وأن الدولة العبرية تريد هدم المسجد الأقصى، وأن الدولة العبرية تقوم بإعدام الفلسطينيين".

من جانبه قال كيري "أنه من الضروري جداً وقف التحريض، والتوقف عن العنف وايجاد طريقة بأي شكل من الأشكال للتوجه نحو العملية السلمية". كما طالب كيري باتخاذ خطوات لتجاوز الإتهامات المتبادلة، معربًا عن تفاؤله إزاء استعداد الجانبين للتهدئة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/22

جنرال إسرائيلي: الدافع وراء العمليات الحالية هو تصرفات "اليمين" المتطرف

قال قائد شعبة العمليات في جيش الاحتلال الجنرال نيتسان ألون، إن "الدافع وراء العمليات الحالية التي يقوم بها الفلسطينيون في هذه الفترة هي تصرفات اليمين الإسرائيلي المتطرف في الضفة الغربية". وأضاف ألون حسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" يوم الجمعة (10/23) "هناك تأثير لأحداث العنف التي يقوم بها الإسرائيليون على العنف الفلسطيني، وهناك أسباب كثيرة للعنف الفلسطيني وجزء منه يأتي بشكل

أساسي كرد على ما يقوم به الإسرائيليون ضد الفلسطينيين، بالإضافة إلى الدوافع الدينية والقومية وأعمال التحريض".

يشار إلى أن ألون كان قائداً لما يسمى "المنطقة الوسطى" في جيش الاحتلال والتي تشمل الضفة الغربية والقدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/23

نوايا إسرائيلية بتجنيد قوات احتياط كبيرة إن لم تتوقف الانتفاضة:

وقال المراسل العسكري بالقناة العاشرة أور هيلر:"الأسبوع المقبل مصيري وحاسم لفهم إلى أين تتجه الأمور، بحيث إن لم تثمر التحركات السياسية، ينوي الجيش حينها تجنيد قوات كبيرة من الإحتياط لمواجهة الأحداث".

واستشهد 54 مواطناً فلسطينياً، وأصيب الآلاف بجراح وحالات اختناق، في الضفة الغربية، وقطاع غزة، والقدس المحتلة، منذ الأول من أكتوبر/تشرين الأول الحالي، بينهم 12 طفلاً، وسيدة حامل، وأسير بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/23

"إسرائيل" تنفي تعهدها بوقف البناء في المستوطنات:

نفى مسؤول سياسي إسرائيلي، مساء السبت (10/24)، أن يكون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد تعهد لوزير الخارجية الأميركي جون كيري بوقف أو تجميد خطط البناء بالمستوطنات. وكانت مصادر إعلامية نسبت إلى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات قوله إن نتنياهو تعهد أمام كيري بوقف خطط البناء بالمستوطنات.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/24

متظاهرون إسرائيليون: لا يوجد أمن ونتنياهو فاشل

تظاهر آلاف الإسرائيليين مساء السبت (10/24) في "تل أبيب" احتجاجاً على انعدام الأمن داخل الدولة العبرية، في ظل استمرار انتفاضة القدس لليوم الرابع والعشرين على التوالي. وطالب المشاركون في التظاهرة التي نظمتها حركة "السلام الآن"، رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو بالاستقالة، ورفعوا شعارات عديدة من بينها "فشِل بيبي، فليعود إلى دياره". وقال المتظاهرون الذين تجمعوا في "ساحة رابين" تحت شعار "لا أمن بدون حل سياسي": "نحن نريد السلام والرفاه، وليس الغزو والحرب". ووصفوا حكومة نتنياهو بأنها "عنصرية" معتبرين أنها "لا تجلب أمنًا ولا تغييراً".

وقال رئيس حزب "ميرتس"، عضو "الكنيست" زهافا غال أون، في المظاهرة: "من هنا أقول أن رئيس الوزراء بيبي، فشل في توفير الأمن الشخصي للمواطنين الإسرائيليين، وحان الوقت للإبتعاد وتحمل المسؤولية، فهو ويضر الناس في جميع أنحاء البلاد". أما ياريف أوبنهايمر، الأمين العام السابق لحركة "السلام الآن"، فقال: "لقد جئنا للإحتجاج على سياسة الحكومة غير المسؤولة، التي تؤدي إلى حرب دينية من الإستفزازات على جبل المعبد (المسجد الأقصى) والبناء في المستوطنات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/24

إصابة مجنّدة إسرائيلية بجراح خطرة.. وقوات الاحتلال تعدم عدداً من الفلسطينيين بمجرد الاشتباه:

أصيبت مجندة إسرائيلية بجراح خطيرة ظهر الأربعاء (10/21) في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في ساحة مستوطنات "آدم" شمال القدس المحتلة، فيما استشهد منفذ العملية بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار عليه. واعتقلت قوات الاحتلال شابًا آخر في مكان العملية. وأعلنت قوات الاحتلال حالة الطوارئ في المنطقة وأعلنت عن إغلاق الطرق في مكان العملية، فيما أغلقت حاجز "جبع" شمالي القدس المحتلة.

من جهة أخرى، قالت مصادر إعلامية عبرية إن سائقاً صدم بسيارته، مساء الأربعاء ثلاث سيارات إسرائيلية في أحد شوارع مدينة القدس المحتلة. وأفادت المصادر بإصابة مستوطنين اثنين في حادث الدهس، وقالت إن السائق ترك مركبته ونجح بالفرار.

فيما ذكرت وسائل الإعلام العبرية صباح الخميس (10/22)، إن جنود الاحتلال أطلقوا النار بشكل مباشر على شابين فلسطينيين بمدينة القدس المحتلة بإدعاء محاولة تنفيذهما عملية طعن، وهو ما أدى لاستشهادهما. وتضاربت روايات الاعلام العبري حول الحادثة، حيث ذكرت بعض منها أن الشابان كانا يحاولان الصعود إلى إحدى الحافلات لتنفيذ عملية طعن بداخلها، إلا أن الجنود أطلقوا الرصاص عليهما مما أسفر عن إصابتهما بشكل مباشر. فيما قالت وسائل عبرية أخرى، أن الشابان كانا يحاولان الدخول إلى "كنيس بيت شيمش" بالقدس المحتلة، فشاهدهما الحراس الخاصين بالكنيس، وأطلقا النار عليهما، بعد أن طعن الشبان أحد الحراس وأصابه بجراح متوسطة. ويثير تضارب الروايات بين وسائل الإعلام العبرية، تساؤولات عن طبيعة المعلومات التي تنشرها حول إعدام الشبان الفلسطينيين من قبل الاحتلال، وهو ما يعزز إمكانية القتل المباشر دون سبب مباشر.

وأطلقت القوات الإسرائيلية، صباح الجمعة (10/23)، النار على شاب فلسطيني يبلغ من العمر 16 عامًا بزعم طعنه لجندي إسرائيلي بالقرب من "غوش عتصيون" بالقدس المحتلة. وقال موقع (0404) العبري، إنّ جندي –يبلغ من العمر (21 عامًا)–، تعرض للطعن عند نقطة تفتيش بالقرب من "غوش عتسيون"، زاعمًا تنكر المنفذ بهوية عامل قطف زيتون. وأضاف: "اقترب المنفذ من الجندي، وسحب سكينًا وطعنه في كتفه، في حين أطلق الأخير عدة رصاصات على قدما المنفذ، وتم اعتقاله"، وفق الموقع.

المركز الفلسطيني للإعلام +موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/23

الاحتلال يقتل مستوطناً اشتبه أنه فلسطيني غربي القدس:

بلغت حالة الارتباك والتوتر داخل الدولة العبرية، مبلغها مساء الأربعاء (10/21)، بإقدام اثنين من جنود الاحتلال، على تصفية مستوطن يهودي ظنًا أنه شاب مقاوم فلسطيني، غربي القدس المحتلة.

فقد اشتبه جنود الاحتلال بشخص ذو سحنة عربية شرقية في شارع "يرميحو" غربي القدس المحتلة، وقاموا بتصفيته زاعمين أنه حاول طعن أحدهم، وخطف سلاحه، وتبين بعد أقل من ساعة أن القتيل هو مستوطن يهودي. وبعد أن اتضح أن القتيل مستوطن يهودي بدل الجنديان إفادتهما الكاذبة وادعيا أنه "رفض التفتيش وضربهما لكمات على وجهيهما فاعتقدا أنه عربي وقتلاه".

من جهة أخرى، طعن مستوطن يوم الجمعة (10/23) الحاخام اريك اشرمان رئيس منظمة "حاخامات من أجل حقوق الإنسان" قرب مستوطنة "ايتمار" المقامة على أراضي نابلس، وقد أصيب بجروح طفيفة.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر عبرية صباح الأحد (10/25) أنه تم العثور على مركبة أحد المقدسيين محترقة في حي أم- طوبا في شرقي القدس المحتلة وقد كُتب بجوارها شعار" انتقام إداري".

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/25

الاحتلال يدرس سحب الإقامة الدائمة من المقدسيين خارج الجدار:

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية باللغة العربية أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو طرح خلال الجلسة الأسبوعية للحكومة يوم الأحد (10/25)، أنه يجب دراسة إمكانية سحب حق الإقامة الدائمة في الدولة العبرية من سكان بعض الأحياء الواقعة خارج منطقة جدار الفصل في شرقي القدس. وذكرت مصادر في ديوان نتنياهو أنه ذكر بالتحديد مخيم شعفاط وقرية كفر عقب.

وفي سياق متصل، اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بممارسة "التطهير العرقي" بسبب توجّهه لسحب إقامة فلسطينيين في شرق القدس المحتلة. ووصف عريقات مثل هذه الخطوة الإسرائيلية بـ "الجريمة المخالفة لكافة القوانين والمواثيق الدولية"، محملاً الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن تداعياتها. وشدد على أن "تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها شرقي القدس".

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية يوم الإثنين (10/26) إنه إن صحت التقارير بأن الدولة العبرية قد تسحب بطاقات الهوية وحقوق سفر فلسطينيين يعيشون في القدس المحتلة فسيكون هذا "مصدراً للقلق".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/26

الاحتلال يواصل سعيه لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون.. وحكم بسجن الشيخ رائد صلاح:

أجاز المستشار القضائي للحكومة للإسرائيلية "يهودا فاينشتاين"، إخراج "الحركة الإسلامية" داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 عن القانون. وقال "فاينشتاين"، في فتوى قدمها لحكومته، إن وزير الأمن الداخلي موشيه يعلون يستطيع الإعلان عن الحركة الإسلامية تنظيما خارجاً عن القانون، بزعم أن تصريحات وممارسات قادتها كانت سبباً في تصعيد الأوضاع بمدينة القدس المحتلة. وعقِبَ تقديم "فاينشتاين" لوجهة نظره القانونية في ملف الحركة الإسلامية، يعود القرار النهائي لرئيس الحكومة الإسرائيلية وأعضاء المجلس الوزاري المصغر "كبينت".

يشار إلى أنه في حال إعلان الحكومة الإسرائيلية عن الحركة الإسلامية "تنظيمًا غير قانوني"، فإنها ستشرع باتخاذ العديد من الإجراءات ضد الحركة، منها تجميد أموالها واعتقال أعضائها والتحقيق معهم.

من جهة أخرى، أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية يوم الثلاثاء (10/27)، حكمًا بسجن الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية لمدة 11 شهرا بتهمة "التحريض على العنف والعنصرية" على خلفية خطبة ألقاها الشيخ صلاح عام 2007 بعد هدم طريق باب المغاربة. كما قررت المحكمة أن يسلم الشيخ نفسه للإعتقال بتاريخ 15 تشرين ثاني/نوفمبر المقبل، علمًا أن محامي الدفاع عن الشيخ صلاح سيطعن في الحكم.

وقال موقع "واللا" العبري، إن الحكم الذي أصدرته المحكمة بسجن الشيخ رائد صلاح، هو مقدمة لمعاقبة شخصيات عامة تحرض على العنف. وأشار إلى أن هذا الحكم يعد أقصى حكم حتى اليوم على قضية كهذه، لافتاً إلى أن الحكم جاء بعد يومين فقط من تحريض الجنرال ليؤور أكرمان، القائد السابق في الشاباك، ونشر على صحيفة معاريف مقالاً، ضد الشيخ صلاح، حيث قال أكرمان: " الحركة الإسلامية بقيادة رائد صلاح خطر استراتيجي يتوجب تصفيته".

وقال الشيخ صلاح في تصريحات له مساء الثلاثاء، إن "تهديدات المؤسسة الإسرائيلية بإخراج الحركة الإسلامية عن القانون، لن تردع الحركة وقيادتها وأنصارها عن مواصلة الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك"، مضيفا "سنبقى نردد بالروح بالدم نفديك يا أقصى". وتطرق الشيخ صلاح إلى تفاهمات وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري الأخيرة بشأن المسجد الأقصى، وقال إنها "جاءت لتكريس شرعية باطلة في المسجد الأقصى، وتكريس اقتحامات صعاليك الاحتلال".

فيما اعتبرت الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، قرار الاحتلال فرض السجن الفعلي على رئيس الحركة الشيخ رائد صلاح بأنه "سياسي" وجزء من الملاحقة السياسية التي يتعرض لها من حكومة الاحتلال، لافتةً إلى أن هذا الحكم ليس نهائيًا، وأن محامِي الشيخ صلاح يدرسون تقديم استئناف إلى المحكمة العليا ضد هذا الحكم. وأكد الناطق باسم الحركة الإسلامية، أن قرار الاعتقال لن يؤدي إلى تراجع الحركة عن مواقفها ودفاعها ونصرتها للمسجد الأقصى، فلها امتداداتها الشعبية والجماهيرية الواسعة، وهي حركة لها مؤسساتها وقياداتها، وتتخذ قراراتها من خلال مؤسساتها التي تديرها، وستستمر في طريقها ونصرة الأقصى بالرغم من كل الإجراءات الإسرائيلية بحق الحركة وقياداتها.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام،2015/10/27

حوطبولي: حُلمي ان أرى "العلم الإسرائيلي" فوق المسجد الأقصى

صرحت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوطبولي أنها "تحلم برؤية العلم الإسرائيلي مرفوعًا فوق المسجد الأقصى". وزعمت حوطبولي في مقابلة لها مع القناة الثانية العبرية "أن القدس هي مركز السيادة الإسرائيلية، وعاصمة إسرائيل، وهي المكان الأقدس لليهود".

وفي أعقاب العاصفة التي أثارتها تصريحات حوطبولي، نشرت على صفحتها على موقع "فيسبوك" أن "هذا هو موقفي الشخصي ولا يعبر عن موقف الحكومة".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/27

نتنياهو: نريد خفض التوتر من دون تعاون فلسطيني

زعم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مساء الإثنين (10/26)، أن الدولة العبرية ستعمل على خفض حدة التوتر في المنطقة، حتى بدون تعاون من الجانب الفلسطيني. واشارت صحيفة "هآرتس" إلى أن اقوال نتنياهو هذه تأتي بعد 24 ساعة من حديثه عن ضرورة دراسة سحب الإقامة الدائمة من المقدسيين الذين يقيمون خارج حدود جدار الفصل.

وأضاف نتنياهو، أن "اتخاذ خطوات لتخفيض حدة الاحتكاك، وتقريب عملية التصالح، وتحقيق التطوير الاقتصادي يجب أن تكون جنبًا إلى جنب مع التصميم على محاربة الإرهاب"، مشيراً إلى أنّ "إسرائيل"

ستقوم بذلك بكل الطرق وحتى بطرق غير معروفة لغاية الآن، وبمساعدة دول المنطقة. وزعم نتنياهو أن "إسرائيل" مضطرة للقيام بذلك "بسبب عدم وجود طرف فلسطيني في العملية السلمية، لأن الفلسطينيين غير مستعدين للاعتراف بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي، كما أنهم غير مستعدين للإعلان عن إنهاء الصراع، ولم يتنازلوا عن حلم العودة الى عكا وحيفا ويافا، وإقامة الدولة الفلسطينية ليس إلى جانب الدولة العبرية بل بدلاً منها".

وأشارت "هآرتس" إلى أن حديث نتنياهو عن القيام بخطوات أحادية هي الأولى من نوعها منذ عودته إلى منصب رئيس الحكومة في العام 2009، ما دفع أحد مسؤولي مكتبه للقول فور انتهاء نتنياهو من خطابه بأن الخطاب لا يحمل أي تلميحًا باتخاذ أي خطوات في المنطقة، "بل إلى مسعى إسرائيلي للتعاون مع دول المنطقة"، وفق قوله.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/27

تسارع وتيرة الاستيطان في الضفة والقدس المحتلتين:

تشهد وتيرة الاستيطان في الضفة والقدس تسارعًا ملحوظًا، في الوقت الذي تشهد فيه الأراضي الفلسطينية مواجهات عديدة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي. ويرى المختص في شؤون الاستيطان الباحث خالد معالي، أن الاحتلال يستغل أحداث انتفاضة القدس والهبات الجماهيرية المتتابعة من أجل زيادة وتيرة الاستيطان، وزيادة أعداد المستوطنين في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة، مبينًا أن تسارع الإستيطان يجري على نار هادئة وبعيداً عن وسائل الإعلام، في ظل انشغال الأخيرة بتغطية أحداث المواجهات في القدس والضفة الغربية.

وأوضح معالي أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يحاول إيهام الفلسطينيين أن الانتفاضة والهبة الجماهيرية لا تؤثر في عمليات توسيع الإستيطان، مضيفًا: "لكن هذا لا ينفي أنه مأزوم من انتفاضة القدس، لكن عملية التوسع الاستيطاني هي رسالة كاذبة وباهتة يريد أن يوجها للفلسطينيين أن ردة فعلكم ومقاومتكم لن تجدي نفعا، لكن العكس صحيح".

من جهته، حذر رئيس مجلس محلي المالح والمضارب البدوية في الأغوار، عارف دراغمة، من استمرار حملات التوسع الاستيطاني عبر سرقة الأراضي الفلسطينية. وأكّد استمرار سياسة الاحتلال في فرض

مناطق عسكرية في الأغوار، وتكثيف حملات التدريب العسكري بين المناطق السكنية للمواطنين، وسياسات هدم منازل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم في سبيل التهجير القسري للسكان، وإحلال المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

التفاعل مع القدس:

أبو ردينة: ممارسات الاحتلال ستفجر الأوضاع

قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، يوم الأربعاء (10/21)، إن عمليات القتل اليومي والتحريض الرسمي ضد الرئيس محمود عباس اللذان تمارسهما الدولة العبرية ستفجران الأوضاع بشكل كامل. وأضاف أن الدولة العبرية تضع العراقيل أمام الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي خاصة الأمين العام للأمم المتحدة والإدارة الأميركية لتخفيض التوتر الناتج عن محاولة الاحتلال الفاشلة لتغيير الأمر الواقع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة. ودعا أبو ردينة حكومة الاحتلال إلى الإلتزام بتطبيق الإتفاقيات كنقطة بداية.

وكانت صحيفة "معاريف" العبرية ذكرت أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هاجم الرئيس محمود عباس خلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، متهمًا إياه بالإنضمام إلى "داعش" بعد إدعاء الرئيس عباس أن الدولة العبرية تهدد المسجد الأقصى. وزعم نتنياهو "أن الدولة العبرية تحمي الأماكن المقدسة بصورة كبيرة، وأنها تحافظ على الوضع القائم في هذه الأماكن، وفي المقابل فإن الفلسطينيين هم من يقومون بخرق الوضع القائم، بإدخالهم المواد المتفجرة الى داخل المسجد الاقصى".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/21

الرئيس عباس: نتنياهو يريد إلصاق تهمة المسؤولية عن "المحرقة" بالفلسطينيين

استنكر الرئيس محمود عباس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الأربعاء (10/21)، "ادعاءات نتنياهو بأن الحاج أمين الحسيني هو المسؤول الأول عن محرقة

"الهولوكوست"، مشيراً إلى نتنياهو بهذه الأقوال يكذّب تاريخهم. وأضاف: "همّ نتنياهو أن يتهم الفلسطينيين بالمسؤولية عن المحرقة، ويزيل التهمة عن هتلر، الأمر الذي به تزوير واضح للتاريخ". وقال الرئيس عباس، إننا طلبنا حماية دولية، بسبب استمرار الإعتداءات المستمرة للمستوطنين وجنود الاحتلال. وتعليقاً على وصف نتنياهو للرئيس عباس بأنه "داعش"، أكد "أننا ضد داعش وضد القاعدة، وضد كل إرهاب في العالم".

بدوره، أعرب بان كي مون عن قلقه الشديد جراء الأوضاع في المنطقة، مؤكداً أن الحل بين يدي الإسرائيليين والفلسطينيين.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/21

ملك الأردن يرفض استقبال نتنياهو:

كشفت مصادر رسمية أردنية عن رفض الملك عبد الله الثاني استقبال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في عمان والإجتماع به، بسبب عدم التزام الأخير بوعوده تجاه الأقصى.

وسرّبت صحف عبرية قبل عدة أيام موافقة نتنياهو على لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمّان، بحضور العاهل الأردني ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري. ورجحت المصادر، التي فضّلت الكشف عن اسمها، أن السبب يعود لعدم التزام نتنياهو بوعوده التي أطلقها خلال قمة اللحظة الأخيرة التي استضافها الملك عبد الله في نوفمبر/ تشرين ثاني 2014 وحضرها كيري ونتنياهو وقاطعها عباس، وكانت تؤكد على "الحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في شرقي القدس المحتلة، وعدم المساس بها بأي شكل من الأشكال، واحترام الدور الأردني في الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس ورعايتها"، إلا أنه سرعان ما انقلب على وعوده وألقاها خلف ظهره، وأصبحت الإعتداءات الإسرائيلية بشكل يومي على المسجد الأقصى، والذي بسببها انطلقت انتفاضة القدس.

إلى ذلك أكدت الحكومة الأردنية أنها ستقف بكل حزم بوجه أي محاولة لتغيير الأوضاع القائمة في المسجد الأقصى أو ما يسمى بالتقسيم الزماني والمكاني. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني: إن الأقصى لا يقبل التقسيم، مضيفًا سنوظف خياراتنا الدبلوماسية والقانونية من أجل الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس. وشدد على

أن موقف الأردن واضح، وهو أن المسجد الأقصى، وقف إسلامي وتحت الوصاية الهاشمية، ويدار من قبل وزارة الأوقاف الأردنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/21

"اليونيسكو" تنتقد فشل "إسرائيل" في حماية المواقع التراثية في القدس:

وافقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) على قرار تقدمت به مجموعة من الدول العربية، يوم الأربعاء (10/21)، ينتقد فشل الدولة العبرية في حماية المواقع التراثية وإعادة بناء مناطق دمرتها الحرب. وأدان القرار الذي وافقت عليه المنظمة التصرفات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، بما في ذلك تقييد دخول المصلين الفلسطينيين، خلال احتفالات عيد الأضحى الشهر الماضي. وأدان بشدة أعمال القمع الأخيرة في شرقي القدس، وإخفاق الدولة لاعبرية، القوة المحتلة، في وقف الحفريات المستمرة والأشغال في شرقي القدس خاصة في البلدة القديمة ومحيطها. ودعا إلى المسارعة في إعادة إعمار المدارس والجامعات والمواقع التراثية الثقافية، والمؤسسات الثقافية والمراكز الإعلامية، وأماكن العبادة التي دمرت أو تضررت بسبب الحروب المتتالية في قطاع غزة.

وحصل القرار الذي طرحته كل من (الجزائر، ومصر، والإمارات، والكويت، والمغرب، وتونس) على تأييد 26 من الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للمنظمة وعددهم 58 عضواً، فيما امتنع 25 عضواً عن التصويت، وعارضه 6 دول هي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، وهولندا، وجمهورية تشيكيا، واستونيا.

وقال مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب إن السلطات والمرجعيات الدينية والإدارية في القدس ممنونة لجهود المملكة الأردنية ودولة فلسطين والمجموعة العربية والإسلامية التي أدت إلى اعتماد المجلس التنفيذي "لليونسكو" لقرار 'فلسطين المحتلة' حول القدس والمسجد الأقصى. وأشار إلى أن المرجعيات الدينية في القدس ترى بأن قرار الأردن في "اليونسكو" يثبت هوية الأقصى وساحة البراق وطريق باب المغاربة. من جهته، أفاد رئيس مجلس أوقاف القدس، رئيس المحاكم الشرعية وقاضي القضاة في القدس الشريف الشيخ عبدالعظيم سلهب، بأن القرار غاية بالأهمية كونه 'يعتبر كل تغيير

قامت به الدولة العبرية بعد عام 1967 غير قانوني وغير شرعي، ويطالبها بالرجوع عن ذلك والانصياع لقرارات اليونسكو والقانون الدولي حتى تمنع مزيدا من العنف والحرب الدينية'.

من جهة أخرى، انتقد وزير الداخلية الإسرائيلي سلفان شالوم، كما نقلت فرانس برس، القرار الجديد، قائلاً: 'اليونيسكو هي منظمة معادية جداً جداً لإسرائيل، وللأسف فإن معظم الأصوات هي ضد الدولة العبرية".

وأكد في مؤتمر صحفي، أن "إسرائيل لا تزال مصرة على معارضتها لفكرة إرسال مفتشين جدد إلى المسجد الأقصى كما طالبت قرارات سابقة". وأضاف 'نحن من يحافظ على الوضع الراهن هناك، وسنمنح حرية الدخول الكامل لأي شخص للتوجه إلى المواقع المقدسة'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/21

منصور يبعث رسائل إلى مسؤولين دوليين لتفنيد أكاذيب مندوب الاحتلال لدى الأمم المتحدة:

بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، يوم الأربعاء (10/21)، رسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن (إسبانيا) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تفنيداً للتصريحات الكاذبة والملفقة التي أدلى بها مندوب الدولة العبرية الجديد لدى الأمم المتحدة، داني دانون، في مؤتمره الصحفي الأول بمقر الأمم المتحدة.

وذكر منصور في هذه الرسائل أن تصريحات المندوب الإسرائيلي وخاصة فيما يتعلق بالمناهج والكتب الدراسية الفلسطينية بأنها 'تدرس على الكراهية' هي تصريحات خاطئة تماماً وغير صحيحة على الإطلاق. وذكر السفير منصور أن دانون لديه الوقاحة على القول أنه 'يجري تدريس هذه الصورة في المدارس المتوسطة وفي المدارس الثانوية وفي المدارس الابتدائية'. وأضاف أننا نرحب بأي طلبات حقيقية لمراجعة المناهج والكتب الدراسية، وفي الواقع، فإن منظمة "اليونيسكو" تقوم بمراجعتها وجزء كبير من نفقات هذه المراجعة يتم بتمويل من المجتمع الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/21

مؤسسة القدس الدولية: نحذر من محاولات إجهاض الانتفاضة ولا تراجع عن إسقاط مخططات تقسيم الأقصى

حذر هشام يعقوب رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية من محاولات إجهاض انتفاضة القدس والإلتفاف على أهدافها ومطالب الفلسطينيين. وقال يعقوب في مقابلة ضمن برنامج "حدث وأبعاد" على قناة "فلسطين اليوم"، إن جون كيري وزير خارجية أمريكا يستعد لعقد لقاء يجمعه بالعاهل الأردني والرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل تفعيل ما اتفقوا عليه من تفاهمات في تشرين ثانٍ/نوفمبر من العام الماضي وكان في صميم ما اتفقوا عليه "العمل على إنهاء التوتر والعنف" في القدس والأقصى، كما سيسعى كيري لتشكيل هيئة ناظمة لمتابعة تنفيذ تلك التفاهمات.

وطالب يعقوب الشباب الفلسطيني بعدم التراجع وإنهاء الإنتفاضة قبل تحقيق أهدافها الأساسية المتمثلة بإسقاط كل مخططات الاحتلال لتقسيم الأقصى، وإلغاء كل قيود الدخول إلى المسجد، والكفّ عن التدخل في إدارة شؤون المسجد. ورأى يعقوب أن مشاريع إرسال مراقبين دوليين وما شابهها محاولة للإلتفاف على القرارات الدولية الواضحة بإدانة الاحتلال ورفض إجراءاته لتغيير الوضع القانوني للقدس والأقصى وطالب الدول التي تريد مناصرة الحق بالضغط على الاحتلال وإلزامه بتطبيق القرارات الملزمة من مجلس الأمن لا سيما القرار رقم 252 الصادر عام 1968.

موقع "مدينة القدس"، 2015/10/21

أبو يوسف: كي مون لم يقدم مبادرة للتهدئة

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، يوم الخميس (10/22)، إن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لم يقدم خلال مباحثاته الطارئة مع القيادة الفلسطينية وحكومة الاحتلال مبادرة محددة لتهدئة موجة التوتر المستمرة منذ مطلع الشهر الجاري. وأضاف أن زيارة بان كي مون الطارئة للمنطقة اقتصرت على الدعوة للتهدئة وضبط النفس دون أن يقدم مبادرة محددة بهذا الشأن، معتبراً، أن أهمية الزيارة تكمن في أن الهبة الشعبية المستمرة في الأراضي الفلسطينية تمكنت من خلق واقع جديد من أجل تدخل دولي للتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني. وأشار أبو يوسف إلى أن هذه الهبة الشعبية جاءت نتيجة انسداد الأفق السياسي وعملية "السلام" مع الدولة العبرية وانتهاكات الأخيرة بحق المسجد

الأقصى وهجمات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين. وبشأن الطلب الفلسطيني بتوفير حماية دولية، أوضح أبو يوسف أن بان كي مون أبلغ الجانب الفلسطيني أنه شكل لجنة لدراسة الطلب، مضيفًا، أنه تم التأكيد فلسطينيًا على ضرورة التسريع في إقراره.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/22

فرنسا تحاول طرح مشروعها بشأن رقابة دولية في "الأقصى":

ذكرت مصادر عبرية أن فرنسا تنوي طرح مشروعها بنشر مراقبين دوليين في المسجد الأقصى للنقاش أمام مجلس الأمن، وذلك في إطار الجلسة الخاصة التي سيعقدها المجلس لمناقشة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأشارت صحيفة "معاريف" العبرية، أنه في أعقاب جهود دبلوماسية بذلتها وزارة الخارجية الإسرائيلية تم تخفيف صيغة مشروع القرار، وبموجب الصيغة الجديدة فإن عملية نشر القوات تتم فقط بموافقة أردنية وإسرائيلية.

وقال دبلوماسيون اشترطوا عدم نشر اسمائهم، إن فرنسا اقترحت أن يطلب مجلس الأمن من الأمم المتحدة إعداد تقرير يتضمن خيارات لنظام حماية للمواقع المقدسة بالقدس لكن الولايات المتحدة والدولة العبرية ودول أخرى عارضت ذلك.

وفي سياق متصل، اعلنت نيوزيلندا يوم الخميس (10/22) أنها ستطرح مشروع قرار لمحاولة انعاش جهود "السلام" بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بعد فشل محاولة فرنسية سابقة. وأعرب وزير الخارجية النيوزيلندي موراي ماكالي أمام مجلس الأمن عن أمله في أن تسهم هذه الخطوة في "تحفيز النقاش" حول السبل المستقبلية "للسلام" بين الطرفين مع تصاعد المواجهات في الاراضي الفلسطينية. وتأتي هذه المبادرة بعد أيام من توزيع فرنسا "مسودة بيان" على المجلس لم تحصل على الموافقة، ما سلط الضوء على صعوبات التوصل الى توافق بين أعضاء مجلس الأمن.

وقال دبلوماسيون إنهم لا يتوقعون أن يحدث مشروع القرار تغييراً جذريًا، إلا أنها تؤكد على ضرورة أن يقوم مجلس الأمن بدور أكثر نشاطًا. ولم يتبن المجلس أي قرار بشان عملية "السلام" الإسرائيلية الفلسطينية منذ 2009، كما أن اخر بيان رسمي له يعود الى 17 ايلول/سبتمبر ويدعو إلى الهدوء في المسجد الأقصى.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/23

أبو مرزوق ينتقد حجم التحركات الدولية لوقف انتفاضة القدس:

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أن انتفاضة القدس والأقصى، هي انتفاضة الكرامة المهدورة، وانتفاضة الحرية والأرض المسلوبة، ودعا رئيس السلطة محمود عباس وزعماء المنطقة إلى أن يتركوا للشعب الفلسطيني أن يكمل مشوار انتفاضته. واستغرب أبو مرزوق حجم التحركات الدولية التي انطلقت لوقف الانتفاضة، والتي قال بأنها لم تحدث أيام معركة "العصف المأكول". ودعا أبو مرزوق الفصائل الفلسطينية، إلى وحدة الصف وتناسي الخلافات وجمع الطاقات، والوحدة مع الشعب الفلسطيني، الذي قال بأنه "يريد أن يكمل المشوار حتى ينال حريته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/23

مؤسسة القدس الدولية: نرفض محاولات كيري لإجهاض انتفاضة القدس

مع اتساع نطاق الانتفاضة التي عمت الأراضي الفلسطينية احتجاجًا على الانتهاكات الإسرائيلية للوضع التاريخي للمسجد الأقصى والقدس المحتلة، أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في ختام لقاءاته الدبلوماسية مع رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، عن اتفاق بين الجانبين الأردني والإسرائيلي على أن تطبق "إسرائيل" سياسة تتيح للمسلمين الصلاة في الأقصى، ولغير المسلمين بالزيارة فقط، وأن تتم مراقبة جميع المواقع في المسجد الأقصى بالكاميرات على مدار 24 الساعة.

إننا في مؤسسة القدس الدولية، وإزاء المحاولات الخطيرة للالتفاف على الانتفاضة وإجهاضها نؤكد الآتي:

- ضرورة تثبيت الوضع التاريخي للمسجد الأقصى، كما كان سائدًا قبيل احتلال الدولة العبرية المسجد الأقصى وشرق القدس عام 1967، باعتباره مقدسًا إسلاميًّا خالصًا وحصريًّا، تدير شؤونه دائرة أوقاف القدس ولا يشاركها أي جهة في ذلك من منطلق قانوني وشرعي وتاريخي. ونؤكد ضرورة رفض الأمر الواقع الذي بدأت تفرضه الدولة العبرية بعد احتلال الأقصى مهما كان تعريفه أو صفته أو القوة العسكرية التي تحمي فرضه.
- إن اللقاءات الدبلوماسية المتواصلة التي قادها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، تأتي في سياق تعزيز سيطرة الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفًا على المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، وتهدف

إلى إعطاء سلطات الاحتلال فرصة لإجهاض الإنتفاضة الفلسطينية، واستمرار انتهاك المقدسات وتوسيع الإستيطان مع سلب الفلسطينيين حقهم في الدفاع عن مقدساتهم وأراضيهم وأنفسهم، وهو أمرٌ مرفوضٌ بشكلٍ قاطعٍ، وكان أولى بكيري أن يكرّس جهوده لِلجم الاحتلال الذي يعطي الضوء الأخضر للجماعات المتطرّفة لاقتحام الأقصى ولزيادة الاستيطان وتكثيف إجراءات الخنق والتضييق بحق الفلسطينيين في رسالة تحدٍّ من الاحتلال لكل القرارات الدولية.

- ندعو السلطة الفلسطينية لموقف ثابت لا يتزعزع أمام الضغوط الأمريكية والوقوف مع الشعب الفلسطيني ومطالبه ودعم حراكه والدّفاع عن الأقصى كأولوية لا تقبل المساومة، والكفّ عن الرهان على المفاوضات والتوجه بإرادة صادقة لاحتضان هموم الشعب الفلسطيني.
- ندعو الفصائل الفلسطينية لإصدار بيان مشترك يرفض مبادرة كيري، ويؤكد تثبيت موقف وطني جامع يؤكد حق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن مقدساته ويحرم التنازل عن القدس بأشكاله كافة.
- نطالب الأردن برفض مبادرة كيري وتحمّل مسؤولياته التاريخيّة تجاه الأقصى، وهذا يقتضي توضيحات من الأردن حول مفهومه "للوضع القائم"، وعدم ترك أيّ مجال للاحتلال للمشاركة بأي شكل في إدارة شؤون المسجد، لا من خلال نصب كاميرات ولا من خلال السماح لمِن يصِفُهم نتنياهو "بالزوار" أو "المصلين السلميين" باقتحام المسجد.
- نستهجن الموقف الرسمي العربي الذي لم يُقدّم إلى الآن الحدّ الأدنى من الموقف أو الأداء لنصرة الفلسطينيين العزّل في وجه آلة القتل الإسرائيلية، حيث لا تزال المواقف خجولة ولم تُقدّم مبادرات لعقد قمة لدعم القدس والأقصى والفلسطينيين في الوقت الذي يسعى كيري لبذل كل جهوده لإنقاذ حكومة الاحتلال وتقديم مبادرات لا تنصف الفلسطينيين.

موقع "مدينة القدس"، 2015/10/26

الجامعة العربية تبحث التحرك العربي لدعم مطلب توفير الحماية لشعبنا:

بحث مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في اجتماع تشاوري يوم الإثنين (10/26)، التحرك العربي في الأمم المتحدة، في إطار المطالب العربية الداعية لضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. ودعا مساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون السياسية أحمد الجرمن، في

الإجتماع الذي ترأسته بلاده، إلى ايجاد خطة للتحرك العربي لدعم المطالب الفلسطينية المشروعة في المحافل الدولية، خاصة في ظل تعنت الجانب الإسرائيلي وعدم التزامه بالمعاهدات الدولية، سيما اتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية المدنيين في الحروب والنزاعات المسلحة. وشدد على ضرورة استثمار الزخم الدولي والمبادرات المطروحة من أجل الإنتقال بها من مرحلة إدارة الصراع العربي الإسرائيلي إلى مرحلة حلّه عن طريق إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي السياق، جددت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الإثنين، مطالبتها لمجلس الأمن الدولي، بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بأسرع وقت ممكن. ودعت المنظمات الحقوقية والإنسانية، المحلية والدولية، إلى متابعة هذه التفاصيل وتوثيقها، من أجل رفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية، ليتم محاسبة وملاحقة المجرمين والقتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/10/26

مظاهرات في عدد من البلدان دعمًا للأقصى:

انطلقت عقب صلاة الجمعة (10/23) عدة مظاهرات في القاهرة والجيزة وعدد من المحافظات رغم التشديد الأمني، ضمن فعاليات أسبوع "إرادة لا تقهر وثورة لا تنهزم"، والتي دعا إليها "التحالف الوطني لدعم الشرعية"، في عدد من المدن المصرية. في سياق متصل، دعت الناشطة والكاتبة البريطانية، من أصل لبناني، بارعة علم الدين، لتقديم الدعم للانتفاضة وإسناد الشعب الفلسطيني في مواجهة ما أسمته بـ "نظام الأبارتايد" الذي يمارسه الاحتلال بحقه. وانتقدت المواقف العربية والدولية إزاء ما يعيشه الفلسطينيون في مواجهة الاحتلال، وقالت: "المواقف الدولية مشينة ومحبطة، وللأسف فالموقف العربي مشين بشكل أكبر، وليس مقنعًا الحديث عن أن للعرب قضاياهم ومشاكلهم الداخلية، فالقضية الفلسطينية تبقى هي الأولوية المطلقة لنا جميعا". ودعت علم الدين السلطة الفلسطينية إلى تغيير استراتيجياتها في التعامل مع الاحتلال".

وفي تونس، نظم عدد من أحزاب المعارضة التونسية، مساء الجمعة، وقفة احتجاجية وسط العاصمة تونس، لمساندة الشعب الفلسطيني والتضامن معه. وقالت مية الجريبي، الأمينة العامة للحزب "الجمهوري"

هي وقفة تضامن مع شعبنا في فلسطين ووقفة إجلال لصموده الأسطوري". وتابعت" هي رسالة أن الشعب التونسي بالرغم من المشاكل الداخلية التي يواجهها لا ينسى شعب فلسطين.

ونظمت الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار"، والحملة الدولية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي "تضامن"، وجمعية "مظلوم در" التركية، في مسجد السلطان محمد الفاتح باسطنبول، وقفة تضامنية نصرة للأسرى والمسرى.

بينما حالت السلطات الأمنية الأردنية دون انعقاد مهرجان مناصر للمسجد الأقصى في العاصمة عمّان، يوم الجمعة، وهو الأمر الذي استنكرته الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات التي كانت تصر على عقده. وقال رئيس الهيئة، المهندس عبد الله عبيدات، في مؤتمر صحفي من مكان المهرجان، الذي كان مقرراً إقامته قرب فندق "الرجنسي" للتضامن مع الشعب الفلسطيني، إن قوات من الدرك حاصروا موقع المهرجان، وإن ضباطًا في الأمن العام طلبوا من العاملين على تجهيز الموقع إزالة جميع التجهيزات بحجة عدم وجود موافقات مسبقة على إقامته. وعدّ عبيدات أن منع المهرجان، وفعالية مماثلة كانت الهيئة تنوي إقامتها في إربد، يتناقض مع الموقف الرسمي تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم واعتداءات إسرائيلية. ودعا عبيدات، مراكز القرار "لإعادة النظر في هذه القرارات، والتعامل مع الحراك الشعبي بعقلية تتفهم عمق قضية القدس في وجدانه وتصلّب موقفها به في وجه السياسات الإسرائيلية المتطرفة، وأن تتخلى عن السياسة الأمنية ضيقة الأفق التي قرئ بها هذا الحراك الشعبي حتى الآن". من جهة أخرى، فضّت الأجهزة الأمنية مساء الخميس اعتصاماً لمجموعة شبابية دأبت على تنظيم وقفات احتجاجية أسبوعية في محيط السفارة الإسرائيلية في عمان، باستخدام العصي والقنابل المسيلة للدموع.

من جهة أخرى، دعت حركتا حماس والجهاد الإسلامي خلال مسيرة جماهيرية حاشدة مشتركة بين الحركتين في منطقة وسط قطاع غزة ظهر الجمعة، إلى استمرار "انتفاضة القدس" ورفض كل المحاولات الرامية لوقفها. ودعا مسؤولون من الحركتين خلال كلمات منفصلة لهم إلى ضرورة التمسك بخيار الإنتفاضة في مواجهة الجرائم الإسرائيلية المتصاعدة بحق الفلسطينيين، مشددين على رفض كل محاولات التدخل الدولي لـ "وأد الانتفاضة". كما شارك العشرات من اهالي بلدة يعبد جنوب غرب جنين، يوم الجمعة، في مسيرة تضامنية نصرة للمسجد الأقصى المبارك ومرابطيه، وتنديداً بجرائم الاحتلال.

وأكدت الفعاليات والأحزاب والهيئات، التي نظمت مسيرة "انتفاضة القدس" في مدينة الدار البيضاء بالمغرب، يوم الأحد (10/25)، على مركزية القضية الفلسطينية في يوميات المغاربة، وعلى استمرار حضور فلسطين الدائم في وجدانهم. ودعت الحكومة المغربية إلى التصدي لكل أشكال التطبيع الإقتصادي والثقافي مع الاحتلال الإسرائيلي، مع التأكيد على ضرورة مصادقة البرلمان المغربي على قانون تجريم التطبيع. كما طالبتها بالتدخل والعمل على إدانة العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى والقدس وعلى الشعب الفلسطيني المناضل، والبحث في الصيغ الدبلوماسية الكفيلة بالدفع بتحرك دولي لوقف مسلسل إراقة دماء الفلسطينيين وإعدام صغيرهم وكبيرهم على حدّ سواء. وحمّلت القوى المغربية المجتمع الدولي تبعات تطورات الوضع في الأراضي الفلسطيني وتشجيع الاحتلال على مواصلة إرهابه باستمرار الصمت وعدم حماية الفلسطينيين ومقدساتهم الدينية.

وأقامت لجنة أنصار القدس الكويتية المنبثقة من جمعيات النفع العام الأهلية بالتعاون مع ملتقى القدس الثقافي وقفة تضامنية مع انتفاضة القدس، تحت عنوان "الكويت تنتصر للمسجد الأقصى". وأكد المشاركون دعمهم الكامل لـ"انتفاضة القدس"، ومطالبة الحكومة الكويتية ومجلس الأمة بالتحرك الفوري لتقديم الدعم بكل الأشكال. ووجه المنسق العام لملتقى القدس الثقافي جهاد جرادات تحية "عز وإجلال وفخر" للمرابطات والمرابطين في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الوقفة التضامنية في الكويت جاءت لتؤكد أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم، بل الجميع يدعم صمودهم. وتلا ممثل جمعيات النفع العام الكويتية والأمين العام للجنة أنصار القدس محمد الفضلي بيانا عبّر فيه عن تأييد ودعم الجمعيات واللجان الشعبية المطلق لـ"الانتفاضة" الفلسطينية، داعيًا الحكومات العربية للعمل الجاد والفاعل لدعم المقاومة المشروعة في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

كيري يجتمع في عمّان بالرئيس عباس والعاهل الأردني.. واتفاق أردني إسرائيلي على إجراءات جديدة في الأقصى:

اجتمع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع الرئيس محمود عباس في العاصمة الأردنية عمّان صباح السبت (10/24)، حيث تناول اللقاء سبل وقف التدهور المتواصل في الأراضي الفلسطينية منذ 4 أسابيع بسبب الانتهاكات الإسرائيلية، لا سيما تلك التي يتعرض لها المسجد الاقصى المبارك.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الرئيس استمع إلى بعض الخطوات، التي يسعى كيري للقيام بها مع الجانب الإسرائيلي. وأكد الرئيس أن القدس والمقدسات والحفاظ على "الوضع القائم" التاريخي، ووقف اعتداءات المستوطنين، يجب أن تكون الخطوات الأولى، التي يجب أن يقوم بها الجانب الإسرائيلي، قبل أي عمل. وشدد الرئيس على أن المطلوب من الحكومة الإسرائيلية الالتزام بالاتفاقات الموقّعة.

وفي السياق، كشف مصدر فلسطيني مطلع جوانب من تفاصيل اللقاء بين الرئيس محمود عباس ووزير الخارجية الامريكي جون كيري. وحسب المصدر، فقد أبلغ كيري أبو مازن والوفد المرافق له بموافقة نتنياهو علىإ الوضع في المسجد الاقصى إلى ما كان عليه دون توضيح ذلك، بينما طالب أبو مازن أن تعود الأوضاع في الأقصى إلى ما كانت عليه قبل العام 2000. كما أبلغ كيري أبو مازن بموافقة نتنياهو على عدم طرح أيّة عطاءات استيطانية جديدة والعمل على ضبط المستوطنين ومنع اعتداءاتهم على المواطنين. كما أبلغ كيري الرئيس عباس بموافقة نتنياهو إلغاء جميع الإجراءات العسكرية في الضفة الغربية. وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت"، ذكرت أن نتنياهو كان تعهد لكيري بعدم السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك. وأن لقاء سيجمع قريبًا بين مسؤولين إسرائيليين ومسؤولين من الأوقاف لاعادة الأوضاع في الأقصى إلى ما كانت عليه.

وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قال في تصريحات صحفية عقب لقائه العاهل الأردني في عمان أن الأردن والدولة العبرية اتفقتا على **اجراءات جديدة بخصوص المسجد الأقصى** سيعلن عن تفاصيلها لاحقًا في موتمر لرئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو". وذكر كيري أن من بين هذه التدابير "موافقة نتنياهو على اقتراح للملك عبد الله لضمان المراقبة بكاميرات الفيديو على مدار 24 ساعة، لجميع مرافق الحرم القدسي". كما اكدت الدولة العبرية على "الاحترام الكامل لدور الأردن

الخاص"، باعتباره المؤتمن على الأماكن المقدسة، بحسب الوضع الراهن لعام 1967. وأضاف كيري أن "الدولة العبرية لا تنوي تقسيم الحرم القدسي"، و"ترحب بزيادة التعاون بين السلطات الإسرائيلية والأردنية" التي ستلتقي قريبًا لتعزيز الإجراءات الأمنية في المسجد الأقصى.

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من خلال بيان نشره مساء السبت، "بالإبقاء على الوضع القائم" في المسجد الأقصى، لا سيما لجهة منع غير المسلمين من الصلاة فيه. وأضاف أن "إسرائيل ستواصل تطبيق السياسة التي تتبعها منذ أمد بعيد وهي: المسلمون يصلون في جبل المعبد وغير المسلمين يزورون جبل المعبد". ورحبت المملكة الأردنية بتصريحات نتنياهو، وقال وزير الخارجية الأردني ناصر جوده، إن تصريحات نتنياهو مساء السبت وتأكيده على التزامه بالحفاظ على "الوضع القائم" في المسجد الأقصى خطوة في الإتجاه الصحيح، مضيفًا، إن "الحفاظ على الوضع القائم في الحرم الشريف أولوية قصوى بالنسبة للأردن". وأكد جودة، على دعم الجهود الرامية الى عودة الهدوء ووقف "العنف" والإجراءات الإستفزازية، واستئناف الجهود الرامية لمعالجة كافة القضايا من خلال المفاوضات الجادة.

فيما أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات نتنياهو التي تضمنت ادعاءات صريحة بوجود "حق لليهود" في المسجد الأقصى المبارك. وأوضحت أن تصريحات نتنياهو تؤكد إصراره على فرض التقسيم الزماني للمسجد الأقصى المبارك، وتمريره كأمر واقع من خلال الترويج لطروحات فارغة، تتمثل في تمسكه باستمرار 'الزيارات' لغير المسلمين إلى باحات المسجد الأقصى المبارك، بما يعني بشكل واضح استمرار الجماعات اليهودية المتطرفة باقتحاماتها اليومية للمسجد. وأضافت: 'أن أي عمل من شأنه تحويل نتنياهو الجاني إلى ضامن هو خطأ شنيع في السياسة، لذا، تؤكد الوزارة أن الجهة الضامنة في هذه الحالة هو مجلس الأمن الدولي دون غيره، ويجب التمسك بأهمية زيارة مجلس الأمن الدولي إلى المنطقة للاطلاع عن قرب على أوضاعها، وذلك بناء على الدعوة التي وجهتها دولة فلسطين، في الكلمة الهامة التي ألقاها وزير الخارجية رياض المالكي أثناء انعقاد الجلسة الخاصة للمجلس يوم 2015/10/22، وأن يقوم نفس المجلس بإصدار قرار يتحمل من خلاله مسؤولياته، بما فيها مسؤوليته في توفير الضمانات لإلزام الدولة العبرية باحترام الوضع التاريخي القائم في المسجد'.

وفي سياق متصل، رفضت حركة حماس، إعلان وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بشأن الأوضاع في فلسطين، عادّةً تصريحاته محاولة أمريكية لإنقاذ الاحتلال من أزمته في مواجهة الإنتفاضة. ورأت الحركة، أن إعلان كيري هو محاولة خبيثة من نتنياهو بتواطؤ أمريكي يهدف إلى تثبيت السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى من خلال منح الاحتلال الحق بالسماح والمنع للمسلمين للصلاة في المسجد الأقصى.

وشددت حماس على رفضها لهذا الإعلان الذي جاء بصيغة مبهمة، وصيغ بعناية فائقة ليعطي نتنياهو وحكومة الاحتلال الفرصة للمناورة وللتهرب من أي التزامات بانتظار الفرصة السانحة لفرض الهيمنة الإسرائيلية على المسجد الأقصى. ودعت الحركة كافة أبناء الشعب الفلسطيني في كافة مواقع تواجدهم للحذر واليقظة من المؤامرات التي تحاك من أجل الإلتفاف على انتفاضتهم التي أربكت الاحتلال وأفقدته صوابه، والتمسك بحماية المسجد الأقصى مهما كلف الثمن. وطالبت "حماس" رئيس السلطة محمود عباس والسلطات الأردنية، بعدم القبول بأي إتفاق يعطي الاحتلال الفرصة للمناورة والمراوغة والإلتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني، والقيام بواجبهم في حماية المسجد الأقصى.

وأعادت الحركة يوم الثلاثاء (10/27) التأكيد عبر المتحدث باسمها سامي أبو زهري "أن استمرار اقتحام الأقصى يجزم بأن نتنياهو يمارس المراوغة والتضليل تجاه زعماء العالم والمنطقة". ودعا أبو زهري جميع الأطراف التي رحبت بتصريحات نتنياهو –التي ثبت زيفها– إلى التراجع عن هذا الخطأ، واتخاذ قرارات جادة وحقيقية لحماية المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى، حذّر باحثون مختصون في شؤون القدس من خطورة تعهدات نتنياهو، مؤكدين أنها محاولة لشرعنة اقتحامات المسجد الأقصى وجعل التصدي لهم أمراً مخالفا للقانون، ولإحكام السيطرة الإسرائيلية على الأقصى. وقال المختص بشؤون القدس الدكتور جمال عمرو، إن إعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والمتعلق بالمسجد الأقصى، يُعدّ "وعد بلفور جديد برعاية أمريكية.. لأنه يعني تسليم المسجد الأقصى لل'إحتلال ولرئيس حكومته نتنياهو على طبق من ذهب". وأشار عمرو إلى أن "كيري كان متحدثًا باسم نتنياهو، خاصة عندما كرر مصطلح "جبل المعبد" الذي يستخدمه اليهود للإشارة إلى المسجد الأقصى، لافتًا إلى أن الاتفاق يعطي لنتنياهو الصلاحيات بالسماح لمن يشاء وحرمان من يشاء من المسلمين بالدخول إلى المسجد الأقصى، ومنع استفزاز المقتحمين من المستوطنين اليهود".

وطالب السلطة الفلسطينية "برفض الإتفاق، والسيّر في ركب الشعب الفلسطيني المتمسك بخيار الدافع عن أرضه ومقدساته، حتى لا يكون مصير هذه السلطة كمصير قادة عرب وأنظمة أطاحت بهم شعوبهم"، وفق تعبيره.

كما حذر كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، من التفاهمات التي توصل إليها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، في العاصمة الأردنية عمان حول الأوضاع داخل المسجد الأقصى المبارك كونها تعترف رسميًا بأن "دولة الاحتلال" هي الحاكمة والمسيطرة على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتعزز من "السيادة الإسرائيلية" سياسيًا وميدانيًا على المدينة المقدسة.

ولفت الخطيب إلى أن ما يجري من هبة فلسطينية يشارك فيها الكُل الفلسطيني رسالة واضحة للمؤسسة الإسرائيلية أن "الأقصى ليس وحيدًا، ولن يكون هيكلاً، ولن تمر مشاريع التقسيم الزماني والمكاني.

وقال مدير عام الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عزام الخطيب، إن على سلطات الاحتلال الحفاظ على "الوضع القائم" في المسجد الأقصى المبارك، كما كان قبل احتلال القدس عام 1967. وطالب الخطيب في تصريحات تعقيبًا على ما رشح عن محادثات كيري في عمّان، أن تكون الكاميرات مفتوحة على الإنترنت ليرى العالم حقيقة ما يجري في المسجد الأقصى المبارك.

وقال وزير القدس السابق حاتم عبد القادر إنه يخشى من نشر كاميرات مراقبة داخل المسجد الأقصى، لأن ذلك قد يحقق هدفًا أمنيًا للإسرائيليين في مراقبة المصلين، وأنه لن يشكل حلاً لقضية المسجد الأقصى. واعتبر عبد القادر السماح لغير المسلمين دخول المسجد الأقصى؛ شرعنة لاقتحامه من قبل المستوطنين. وقال: "لا نضمن أن تكون مجرد زيارات لا يقوم خلالها اليهود بأداء شعائرهم التلمودية، لدينا تجربة سابقة حول هذا الأمر". ولفت عبد القادر إلى أنه ليس ضد زيارة غير المسلمين للمسجد الأقصى، بصرف النظر عن جنسياتهم وأديانهم، لكنه يجب أن تتم هذه الزيارات بترتيب وتنسيق مع دائرة الأوقاف، باعتبارها صاحبة الشأن والمكان.

وشكّك عبد القادر بنجاح جولة كيري في تهدئة الأوضاع "خاصة أنها تتضمن صياغة غامضة لبعض الإتفاقيات والتفاهمات حول المسجد الأقصى، كما لا يمكن للجانب الفلسطيني الثقة بتعهدات نتنياهو بالحفاظ على الوضع القائم بالأقصى". وطالب عبد القادر السلطة الفلسطينية بتوضيح الموقف حيال ما جرى من مباحثات مع كيري "عبر بيان محدد حول ما جرى من اتفاقيات وتفاهمات حول وضعية

المسجد الأقصى". وأكد أنه لا بد أن تعاد السيطرة الكاملة للأوقاف الإسلامية وتتحكم بالدخول والخروج من المسجد الأقصى، وبينها زيارات الأجانب وليس اليهود لمعالم الأقصى التاريخية، دون أي تدخل أو تواجد من قبل شرطة الاحتلال كما كان يجري قديماً.

وفي سياق آخر، قالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" إن وزارة الخارجية الأميركية سعت إلى تمرير مشروع الموازنة السنوية من المساعدات للسلطة بنسبة منخفضة عما يتم تقديمه مسبقًا، إلا أن مجلس النواب رفض ذلك ودعم قرار البيت الأبيض. وأشارت إلى أن مجلس النواب طالب من الخارجية تقديم معلومات كاملة عما اسماه (التحريض) من جانب السلطة الفلسطينية ضد الدولة العبرية وموقف الرئيس محمود عباس من استئناف المفاوضات.

موقع "فلسطينيو 48"+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2015/10/27

لاريجاني: "إسرائيل" تستغل الوضع الإقليمي للهيمنة على القدس

أدان علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني المساعي الإسرائيلية الرامية للسطيرة على القدس والمسجد الأقصى المبارك. وأكد لاريجاني يوم الثلاثاء (10/27)، في اجتماع البرلمان الإيراني أن المغامرات الإسرائيلية في فلسطين، تشكل جانبًا من انتهازيتهم في استغلال الظروف المتأزمة للدول الإسلامية، حيث يسعون من خلال المجازر إلى الهيمنة على القدس والضفة المحتلتين. وأضاف أن مجلس الشورى الإسلامي يدين الأعمال الوحشية التي يرتكبها الاحتلال، ويعلن دعمه لجهاد الشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

مقالات وحوارات:

"نتنياهو" وحكومته يسعون إلى السيطرة وتهويد المقدسات الاسلامية:

حاول الاحتلال الإسرائيلي منذ أن سقط ما تبقى من أراضي فلسطين التاريخية في قبضته عام 1967، استكمال طمس المعالم الإسلامية والمسيحية في البلاد، من خلال هدمه مئات المساجد والمقابر عام النكبة الفلسطينية 1948. وارتبط ذلك بمشروعه الصهيوني التوسعي الاستيطاني وفكرة "إسرائيل الكبرى"، حيث استولى على الكثير من المواقع والأوقاف الإسلامية خاصة في القدس المحتلة والضفة الغربية المحتلة، وحوّلها الى كنس يهودية أو مزارات يهودية تلمودية في مناسبات عدة.

وفي مسعى لتأطير تهويد المقامات والمصليات الإسلامية وتوسيع رقعتها وتجذير وتعميق استهدافها؛ تبنّت حكومات نتنياهو المتعاقبة منذ حكومته الأولى عام 1996 – العام الذي اشتهر بأحداث هبة النفق وافتتاح باب مخرج للنفق الغربي أسفل المسجد الأقصى – ملف تهويد المقدسات الإسلامية، وأخذ بعداً آخر لدى حكوماته المتعاقبة منذ عام 2009 وحتى الآن، حتى أصبح من الملفات الرئيسية.

في دراسة توثيقية لـ"كيوبرس" يتضح أن الأمر انعكس سلباً وشكّل خطورة شديدة على مستقبل الكثير من الأوقاف والمساجد والمقامات والمصليات والمواقع الأثرية التاريخية الإسلامية، ودخول البرك المائية على خط التهويد، وكان سببا في زيادة اعتداءات الاحتلال وأذرعه على الأوقاف والمواقع الدينية الإسلامية.

وأكدت الدراسة على أن اعتماد مخططات ومشروعات التهويد والاستيطان في عهد حكومات نتنياهو، دللت على تسلسل ممنهج لسلب الأوقاف والمواقع الإسلامية وربطها بتاريخ عبري موهوم وفكرة الهيكل الأول والثاني المزعومين، الأمر الذي يربط هذا الملف بملف المسجد الأقصى المبارك وخرافة الهيكل الثالث المزعوم.

2009: منحنى خطير ومشروع تهويد استراتيجي

في نهاية العام 2009 في عهد حكومة نتنياهو الثانية، أقرّت الخطوط العامة لمشروع شامل حمل اسم "ترميم وتقوية التراث القومي اليهودي – تمار"، الذي شمل مشاريع ترميم عينية وأخرى تثقيفية وتوعوية للأجيال الإسرائيلية لنحو 150 موقع، اعتبرت من وجهة نظر إسرائيلية بأنها مواقع تاريخية تراثية إسرائيلية. ومن بين أهداف هذا المشروع تأمين الحصانة القومية واليهودية، عبر ربطها بهذه المواقع حسياً وثقافياً – بحسب قولهم–. وارتبط هذا المخطط بمكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية وأصبح من الملفات الرئيسية التي يتابعها المكتب عبر سكرتير الحكومة الإسرائيلية مباشرة، وتحولت الخطوط العامة الى قرار حكومي رسمي عام 2010، حيث وضعت خطة بينة المراحل لست سنوات لتنفيذ المخطط الذي تطور مع مرور الوقت وأضيفت اليه الكثير من الميزانيات والمشاريع الفرعية، ووصلت الميزانية الى نحو 800 مليون شاقل (200 مليون دولار أمريكي).

ومن المهم ذكره أنه تم الإعلان عن المشروع من خلال ورقة وخطاب لرئيس الحكومة الإسرائيلية "نتنياهو" ضمن الأوراق والخطابات في "مؤتمر هرتسليا للأمن القومي" العاشر عام 2010، واصفا المخطط بالاستراتيجي، في حين تعقد جلسات دورية ومتابعة متواصلة لتفاصيل تنفيذ المشروع، ما يعني أن المشروع يأخذ محط الأولويات في البرنامج الحكومي لنتنياهو، واستمرار العمل بوتيرة متسارعة في الحكومات المتعاقبة، الثالثة والرابعة.

وأكثر ما يُلفت النظر في هذا المشروع، أنه أصبح رأس حربة في استهداف المواقع الوقفية الإسلامية والعمل على تهويدها بشتى الطرق، في الضفة الغربية والقدس المحتلة والداخل الفلسطيني، والعمل على تحويلها الى مواقع دينية يهودية تحمل طابع القداسة، ومسارات ومزارات تلمودية.

"الابراهيمي" وبلال بن رباح وقبر يوسف في بؤرة الاستهداف

وتشير الدراسة الى أن من أكثر المواقع استهدافا هو المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة (يطلق الاحتلال عليه اسم مغارة همخبيلة)، ومسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم المحتلة (يطلق عليه

الاحتلال اسم قبر راحيل)، قبر يوسف في مدينة نابلس المحتلة، مسجد قرية برج النواطير – النبي صموئيل – في مدينة القدس المحتلة، مساجد مصليات/مقامات في بلدة كفل حارس الواقعة جنوب غرب مدينة نابلس المحتلة، برك سليمان القانوني الواقعة جنوب مدينة بيت لحم وغيرها من المواقع.

وما يدلل على هذا الاستهداف هو تضمن مشروع "ترميم وتقوية التراث القومي اليهودي" قائمة واسعة بأسماء المواقع التي يجب اعتمادها كمواقع تراثية إسرائيلية، منها المسجد الابراهيمي ومسجد بلال بن رباح، باعتبارهما كنيسين يهوديين، لكن ريثما تم إخفائهما من القائمة رسمياً، والمطالبة لاحقاً بإضافة موقع قبر يوسف الى القائمة، في حين تدلل الوقائع على الأرض أن هذه المواقع الثلاث حصلت على اهتمام خاص في السنوات الأخيرة، أدت الى محاولة تكريس تهويدها.

وفي السياق ذاته حصلت هذه المواقع على ميزانيات ضخمة من حكومة الاحتلال الاسرائيلي، وتم تنفيذ خطوات تهويدية سعت الى فرض واقع جديد تحت اسم "الترميم والتطوير والتصليح الأثري". كما ارتفع عدد الزائرين الإسرائيليين لهذه المواقع في عدة مناسبات تحولت من زيارات سنوية عابرة الى زيارات شهرية متكررة، وصلت الى آلاف الزائرين في كل مرة، الأمر الذي عمّق من مخاوف السيطرة الكاملة عليها وتغيير المسميات والمصطلحات من أسماء إسلامية عربية الى أسماء يهودية عبرانية ترتبط بالتوراة والتلمود.

تقارير تنذر بالاعتداءات

صدر في العام 2013 تقرير مشترك لمؤسسة" أصدقاء الإنسان الدولية" و"المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان – شاهد" و"مركز الدراسات السياسية والتنموية" باسم "عنف المستوطنين وانتهاكاتهم للمقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 (2009-2013)، جاء فيه: "منذ تسلم بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية في آذار/مارس 2009، وهي الحكومة التي ضمّت أحزابا من أقصى اليمين الإسرائيلي المتطرف جعلتها "حكومة مستوطنين" بامتياز، ازدادت معها وتيرة الاستيطان على نحو غير مسبوق، وصفه مقرر الأمم المتحدة لحقوق الانسان في فلسطين "ريتشارد

فولك" بأنه تطهير عرقي". وأضاف التقرير: "شهدت المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية انتهاكات متكررة قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين بشكل شبه يومي، تراوحت ما بين إغلاق أماكن العبادة في وجه المؤمنين (مسلمين ومسيحيين)، خاصة في القدس والخليل، تخريب وتدمير الممتلكات العامة، محاولات منع أو تخفيض صوت الأذان، حرمان الفلسطينيين (مسلمين ومسيحيين) من الحق في الوصول الى أماكن عبادتهم، وتهويد الأماكن المقدسة وخاصة في القدس".

وتابع التقرير: "لا يمر يوم دون أن يقع واحد أو أكثر من تلك الانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، وقد أمكن هذا التقرير الذي يغطي الفترة الممتدة ما بين سنتي 2009-2013 رصد أكثر من 525 انتهاك، بلغت ذروتها في سنة 2013، لتصل الى حوالي 181 انتهاكا، قام بأكثرها مستوطنون يهود، وهي السنة التي شهدت وصول حكومة متطرفة الى السلطة، وهو ما يعكس مزاج الشارع في "إسرائيل" الذي ينزاح ناحية اليمين المتطرف".

أما مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فقد أصدر تقرير عام 2012 رصد من خلاله الاعتداءات واستهداف 56 عين ماء أو برك مائية في الضفة الغربية خاصة في منطقة C حول محاولات ومخططات المستوطنين على العيون المائية الفلسطينية في الضفة الغربية، وتحويلها الى مزارات سياحية/دينية ونصب لافتات وتغيير أسمائها الى أسماء يهودية مستوحاة من الرواية التلمودية.

وفي دراسة لمركز "عيمق شفيه" الإسرائيلي هذا العام، عن الاستيطان في ما أسماه "منطقة جوش عتصيون" – منطقة الخليل وبيت لحم وصولا الى شمال وشرق القدس-، ورد ما يلي: "خلال السنتين الأخيرتين تعالت أصوات من السياسيين الإسرائيليين الذين يطالبون تطبيق فرض السيادة الإسرائيلية على المنطقة، وفي خضم هذا الصراع السياسي يستخدمون المواقع الأثرية كأداة مركزية لتحقيق هذا الهدف. وكجزء من هذه السياسة تستثمر وترصد وتوفر الحكومات الإسرائيلية ملايين الشواقل لتطوير مواقع أثرية

مثل هروديون ومصادر المياه، والإشارة اليها على أنها جزء من التاريخ اليهودي، وأن تواجد الزوار اليهود في هذه المواقع ومنها قناة السبيل – سبيل سليمان، يجذر التواصل اليهودي معها.

تحذير من تزوير الاحتلال للتاريخ والمعالم

وفي هذا السياق حذر خبراء فلسطينيون في شؤون الآثار والاستيطان من خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي في استهداف المساجد والمقامات والآثار الإسلامية التاريخية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدين على أن هذا النهج يهدف الى تغيير طابع المدينة العربي والإسلامي، وطمس معالمها التاريخية والدينية.

وأكد المسؤول عن دائرة الانتهاكات في وزارة الأوقاف الأردنية والشؤون الدينية في القدس منير جابر، في تصريحات صحفية، أن سلطات الاحتلال ومجموعات المستوطنين تنفذ اعتداءات وانتهاكات بحق الأماكن المقدسة والمقامات التاريخية الدينية بشكل مستمر، مشددا على أن الأرض الفلسطينية تتعرض بكل ما تحتويه من كنوز إسلامية ومقامات، بصورة يومية من قبل الاحتلال، إلى جملة من الاعتداءات والانتهاكات ضد الممتلكات التاريخية والثقافية، بحكم أهمية موقعها الجغرافي، من أجل تهويدها وطمس معالمها التاريخية والإسلامية.

وأشار جابر إلى أن "عشرات المواقع في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وخارجها يسعى الاحتلال إلى تحويلها إلى موطئ قدم له لتسهيل عمليات الاستيطان وتهويد الأرض، وأنه يحاول الترويج لوجود شواهد توراتية تبرر لهم احتلالها والسيطرة عليها".

من جهته رأى الباحث الفلسطيني في شؤون القدس والاستيطان عبد السلام عواد أن المقامات والآثار الدينية المنتشرة في مدن الريف الفلسطيني هي إرث تاريخي وديني موجود منذ آلاف السنين، وأن غاية الاحتلال من وراء استهدافه لهذه الأماكن، لا تختلف عن استهداف المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية.

كما بيّن أن "الاحتلال يزرع تاريخا مزعوما ليوهم الجميع أن له جذورا تاريخية، ويسعى من خلال السيطرة استهداف المقامات الدينية بتزييف معالمها وسرقة محتوياتها، إلى إثبات وجود إرث يهودي مزعوم على هذه الأرض"، وفق تعبيره.

ولفت الباحث الفلسطيني إلى أن سلطات الاحتلال من خلال سيطرتها على الأماكن والمقامات التاريخية تكون قد فتحت لها بابا للسيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي في محيط هذه الأماكن، وفي التالي استغلالها وسرقتها لصالح المستوطنات والبؤر الاستيطانية.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/10/21

بلدة العيساوية.. صمود ومقاومة رغم الحصار:

مواجهات واقتحامات واعتقالات وحواجز عسكرية تنكيلية.. سلسلة من الأحداث المترامية لمسلسل إذلال المواطن المقدسي في عدة أحياء وبلدات من مدينة القدس المحتلة وأكثرها تنكيلاً في بلدة العيساوية والتي أدت إلى وفاة مسنة مقدسية عند حاجز عسكري.

إغلاق وإضراب

يقول الناشط المقدسي محمد أبو الحمص من بلدة العيساوية لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "من صباح يوم الأربعاء الماضي عمد الاحتلال على وضع الحواجز العسكرية وإغلاق الطرق الرئيسية والفرعية بالمكعبات الإسمنتية ما أدى إلى تأخر سيارة نجل السيدة المقدسية عند حاجز البلدة الشمالي الغربي والتي كانت بداخلها وتعاني من أعراض نوبة قلبية حادة، وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على نجلها وتفتيشه بشكل عاري وإطلاق العيارات النارية بالهواء وبعد نصف ساعة أعلن وفاة هدى درويش في المشفى".

ويشير أبو الحمص إلى أن: "القوى الوطنية في بلدة العيساوية على إثر وفاة المقدسية هدى درويش بسبب الحواجز العسكرية التنكيلية أعلنت إضرابا في بلدة العيساوية وتم إغلاق البلدة بحاويات القمامة وأغلقت المدارس وتوقفت حركة المواصلات العامة وخروج العمال للعمل، فيما افتتحت المحال التجارية والمراكز الطبية".

ويضيف: "فجر أمس الأول اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من بلدة العيساوية عقب اقتحامها واقتحام منازل الشبان واعتقالهم، كما تم اقتحام البلدة مساء أمس الأول واندلعت مواجهات أطلقت فيها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز والرصاص المطاطي".

وبلدة العيساوية تقع شمال شرق مدينة القدس المحتلة ويسكنها 19,000 ألف نسمة وتبلغ مساحتها 12500 دونم قبل الاحتلال وبناء الجدار ومصادرة أراضيها.

وتستهدف قوات الاحتلال بلدة العيساوية حيث تعمل على إنزال القوات لتدريبها في البلدة والتي تعتبرها حكومة الاحتلال من أكثر البلدات حدة في المواجهات ولذلك تكثر اقتحامات هذه القوات للبلدة من أجل تدريبهم، وهي بلدة معرضة للاقتحامات باستمرار وما إن تقتحم القوات البلدة حتى تشتعل فيها مواجهات.

مخطط استيطاني

ويشير أبو الحمص إلى أن بلدة العيساوية مستهدفة ضمن مخططات استيطانية فالمنطقة الجنوبية للبلدة مهددة بالمصادرة من أجل إقامة ما يسمى بـ "حديقة وطنية" والتي تقدر مساحتها بـ740 دونما، أما المنطقة الشمالية والتي تقع ما بين شعفاط وعناتا والعيساوية فهي مهددة بالمصادرة من أجل إقامة مكب للنفايات الصلبة وتقدر مساحتها 310 دونمات لأهالي العيساوية و150 دونما لأهالي شعفاط.

وتابع "أما المنطقة الشرقية فهي محاصرة بجدار فاصل متواصل والذي فصل أراضي العيساوية عن بعضها البعض والتي تقدر الأراضي خلف الجدار ب 9500 دونم مهددة بالمصادرة لصالح بمخطط "أي 1".

ويقول أبو الحمص: "المكعبات الإسمنتية وضعت على المدخل الغربي الشمالي للعيساوية وعددها إحدى عشر وهو المدخل الرئيسي للبلدة والذي يقع عند مستوطنة التلة الفرنسية، أما المدخل الشمالي هو طريق ترابية وضع أيضا عنده مكعبات إسمنتية وحتى مشياً على الأقدام لا يستطيع المواطن اجتيازها، أما المدخل الشرقي للبلدة وهو مدخل رئيسي ثان، وقد وضعت قوات الاحتلال فيه عدة مكعبات إسمنتية كنقطة تفتيش للمواطنين القادمين والخارجين من بلدة العيساوية.

ويضيف" بجانب المدخل الشرقي يوجد مدخل ترابي للمزارعين والدواب أيضاً تم وضع المكعبات فيه، ولم يتبق في البلدة سوى مدخلين تتحكم بهم قوات الاحتلال وتتكل بالمواطنين عليها، أما المدخل الجنوبي للبلدة فهو مغلق منذ سنة وهو طريق يؤدي للجامعة العبرية.

ويشير أبو الحمص إلى أن بلدية الاحتلال داهمت منازل المقدسيين في بلدة العيساوية وشرعت بتحرير عشرات المخالفات للمنازل بحجة البناء بدون رخيص، كما تم تحرير العشرات من المخالفات المرورية للمقدسيين عند الحواجز العسكرية التي أقامها الاحتلال.

كما قامت طواقم البلدة بمصادرة آليات عمل للورشات الصناعية في البلدة بحجة أنها غير مرخصة.

يذكر أن رئيس بلدية الاحتلال في القدس "نير بركات" قام بجولة على أطراف البلدة لفحص كيفية بناء جدار يفصل العيساوية عن عدة أحياء وبلدات القدس المحتلة ولكن القرار حول للجنة السياسية "الكابينت " لإقراره ولكنه علق ولم تتم المصادقة عليه بعد.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/10/22

مستشفيات القدس تحت حراب الاحتلال:

منذ اندلاع انتفاضة القدس، مطلع الشهر الجاري، لم يكتف الاحتلال باستهداف الحجر والبشر والشجر، بل تعدى ببشاعته متجاوزا المواثيق الدولية لحماية المستشفيات والمصابين في القدس المحتلة.

فقد اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، خلال ساعة واحدة، مؤخرا، ثلاث مستشفيات بحثا عن مصابين، وحاولت اقتحام أقسام المستشفيات، وغرفة الطوارئ، من بينها مستشفى المقاصد في الطور.

يقول رفيق الحسيني المدير العام في مستشفى المقاصد لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "مستشفيات القدس، وما تشهده المدينة من حالة الاشتباك الدائمة مع الاحتلال، تشهد حالة من الضغط والاستهداف كونها تعمل على معالجة المصابين".

وأضاف: "قوات الاحتلال حاصرت عدة مستشفيات في مدينة القدس، واقتحمت مستشفى المقاصد اقتحامين خلال الفترة الأخيرة، وخلال ذلك الاقتحام دخل حوالي ثلاثين جندياً بكافة أسلحتهم وعتادهم، كما اقتحموا مستشفى المطلع والفرنساوي".

حواجز عسكرية

وتطرق الحسيني إلى الحواجز العسكرية التي تم نصبها في القدس مؤخرا، وأكد أنها تحول دون وصول الإصابات والمرضى إلى المستشفيات.

وتحتوي بلدة الطور على أربع مستشفيات، وهي: المقاصد والمطلع والهلال ومركز إسعاف والطوارئ، والذي أعاق الاحتلال الجرحى والمرضى عن الوصول إليها.

الحسيني يوضح بأن الاحتلال وضع حاجزا بين مستشفيين كنقطة تفتيش تفتيشية للمقدسيين على الشارع الرئيس، والمستشفيان هما المقاصد والمطلع.

ووفق الحسيني؛ فقد أصبح من الصعب حركة المرضى والإسعافات بين المستشفيين، وأصبح الأمر يهدد حياة المرضى.

وتابع: "هنالك حاجز أمام مستشفى الفرنساوي في حي الشيخ، وكافة مستشفيات القدس تعاني من هذا الضيق؛ فالحواجز تعمل على تأخير الموظفين وتأخر علاج المرضى ووصولهم، ما أدى إلى وفاة المقدسية هدى درويش أول أمس، بسبب عرقلة الاحتلال لسيارة الإسعاف عند حاجز عسكري وضع على مدخل بلدة العيساوية".

وأشار إلى أن الاحتلال يراقب كل من يدخل ويخرج بسيارات إسعاف الهلال الأحمر من مشفى المقاصد.

ومضى يقول: "قوات الاحتلال تلقي في محيط مشفى المقاصد قنابل الغاز المسيل للدموع، والصوت، كما ترش المياه العادمة، أيضاً ما يتسبب بروائح كريهة، تضر المصابين والذين يعيشون على أجهزة الأكسجين، ما يؤثر سلبًا على صحتهم العلاجية".

الإسعافات والطوارئ بمرمى النار

من جانبه يقول مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر في القدس، أمين أبو غزالة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "قوات الاحتلال استهدفت الطواقم الإسعافية التابعة للجمعية اثنتين وثلاثين مرة منذ تاريخ 2-10، وحتى اليوم جرى فيها الضرب المبرح لأحد طواقم الاسعاف، وهذه تحصل لأول مرة في مدينة القدس المحتلة، ما يهدد حياة المسعفين والطواقم الطبية".

ويضيف أبو غزالة: "سيارات الإسعاف أصبحت تحت مرمى الرصاص الحي حيث أصيبت سيارة بثلاث رصاصات، كما استهدفت السيارات بقنابل الصوت والغاز، والمطاط الذي كسر نوافذ بعض السيارات،

كما عرقل الاحتلال عمل الطواقم الطبية عند الحواجز العسكرية ومنعها من الاقتراب من الشهداء الذين ارتقوا عند باب العامود".

وتابع: "كما قامت قوات الاحتلال باعتقال أحد المصابين من سيارة الإسعاف في بلدة العيساوية بعد توقيفها بالقوة، واعتقال المصاب وإيثاق يديه داخل مركبة الإسعاف".

وأكد أبو غزالة أن الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس لا يراعي شيئًا، ولا يحترم القانون الدولي، ويعدّها أرقامًا ضمن لوائح، ولا يأخذها بعين الاعتبار.

ويشير أبو غزالة إلى أن طواقم جمعية الهلال الأحمر في مدينة القدس قدمت خدمات علاجية لأكثر من 1026 حالة مرضية توزعت على: 38 بالرصاص المطاطي، و564 اختناقات ورضوض، و51 بالرصاص الحي خلال فترة الأحداث الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/22

"الوضع القائم".. الفخ "الإسرائيلي" وآلية المواجهة:

لا تقل خطورة الحرب العسكرية عن خطورة المصطلحات التي طالما تلاعب بها الاحتلال ووظفها لمصلحة كيانه المغتصب، ونجح خلالها بالالتفاف على حقوق الفلسطينيين.

أخطر ما في المحتل الصهيوني هو خطورة المصطلحات واستخدامها التي يطلقها الاحتلال بين الحين والآخر بعد دراسة معمقة لما يريده، في محاولات التفاف واضحة على الفلسطينيين والعرب والعالم بأسره حول حقيقة ما يجري في فلسطين بشكل عام والمسجد الأقصى بشكلٍ خاص.

"الوضع القائم"!!

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن "الوضع القائم" في المسجد الأقصى المبارك، ويكثر الحديث من جهة عن المطالبة بالإبقاء على "الوضع القائم"، أوعدم المساس به، أو التصريح المستمر أنه لم يتم أي تغيير عليه.

وهذا ما أكد عليه رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو في لقائه مع "كيري" أمس، الأمر الذي عدّه المحامي خالد زبارقة المختص في شؤون المسجد الأقصى والقدس، بمثابة تشديد للسيطرة الصهيونية القائمة على المسجد المقدس، والتحكم في كل شاردةٍ وواردة فيه.

ويشير زبارقة في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن نتنياهو يرفض تعريف مصطلح "الوضع القائم" وهو ما لا يحتاج إلى تعريف حيث يبقى المسجد الأقصى على الوضع الذي كان قائماً عليه من اقتحامات وزيارات للصهاينة على مدار الساعة، وتشديد السيادة العسكرية والأمنية والسياسية على الأقصى.

ويقول المحامي الفلسطيني: "نتنياهو اليوم يقول إنه يحافظ على الوضع القائم، وهو يقصد الوضع القائم الذي فرضه بالحديد والنار والشرطة والمخابرات والقتل والملاحقة وهذا ما يقصده".

من جهةٍ أخرى؛ وصف الدكتور جمال عمرو الخبير في شؤون المسجد الأقصى، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" المصطلح بأنه "مسموم بل شديد السُّمية، وقال: "هذا يعني ويسمح بدخول اليهود متى ما شاءوا ومعهم كل رعاع الأرض من كل الجنسيات وهنا الخطورة".

جذور المصطلح

تعود جذور هذا المصطلح، والذي ينطبق على المسجد الأقصى المبارك، إلى ما كان عليه المسجد منذ الحكم العثماني حتى عام 1917 ثم "الانتداب" البريطاني (1917-1948)، ثم ساد هذا الوضع في ظل

الحكم الأردني (1948-1967) وعندما احتلت "إسرائيل" مدينة القدس عام 1967 تم الإعلان عن احترام "الوضع القائم" للمسجد الأقصى.

وللتدليل على هذا التعريف، أنه قبيل هبة البراق في العام 1929 حاول عدد من اليهود تغيير "الوضع القائم" بأن أحضروا (كتبا وكراسي) للصلاة على الرصيف المقابل لحائط البراق، وفي ذلك الحين اعتبر المسلمون هذا الأمر تغييرا فيه فهبوا ضده.

وعلى إثر ذلك شكلت بريطانيا لجنة تحقيق سميت (لجنه شو)، قابلت الجانب الفلسطيني والأردني واليهود وأصدرت قرارها بأن حائط البراق ملك إسلامي يجب الحفاظ عليه، ويجوز لليهود الصلاة على الرصيف المقابل لحائط البراق، واعتبرت في ذلك الحين أن محاولة اليهود وضع كراسي وكتب دينية على الرصيف هو تغيير في "الوضع القائم" السائد في المسجد الأقصى حتى حينه.

وعليه، فإن "الوضع القائم" هو استمرار وضع المسجد الأقصى المبارك في نفس الوضع الذي كان عشية الاحتلال الصهيوني للقدس، والذي كان قائماً منذ الخلافة العثمانية.

الموقف الفلسطيني

يقول المحامي زبارقة، إنه "يجب على الكل الفلسطيني التركيز على أن وجود الاحتلال في القدس والأقصى هو غير شرعي، وهو ما تؤكده القرارات الدولية. بحسب زبارقة.

وطالب الفلسطيني والعرب الانتباه جيداً للمفردات التي تستعمل في الصراع الفلسطيني مع الاحتلال الصهيوني، مبيناً أن هناك كثير من المصطلحات التي يحاول أن يزرعها الاحتلال في النقاش العام من أجل أن تخفف من وطأة وحجم الجريمة التي تحاك ضد فلسطين بشكل عام والقدس والأقصى على وجه الخصوص.

وأضاف زبارقة: "يجب علينا أن نختار المصطلح الصحيح للحالة، فالاحتلال متقدم علينا كثيراً في مسألة المصطلحات وتمريرها للشعب الفلسطيني".

أما الدكتور عمرو، فقد وصف لقاء نتنياهو بكيري أمس، بأنه أخطر من وعد بلفور، موضحاً أن الوصايا الآن في يد نتنياهو وهو يتحدث كيفما يشاء، وأنه الأخير أعطى لنتنياهو الحق ولكن بشكل دبلومي للسيطرة والسيادة الكاملة على الأقصى وأن يسمح متى شاء للفلسطينيين للصلاة في المسجد الأقصى.

وطالب عمرو، الفلسطينيين بالخروج بقرار واضح وموحد بـ"لا" كبيرة رفضاً لهذا المصطلح، "إلا والكارثة ستكون أكبر وأخطر" كما يقول.

فرض بالحديد والنار

في مقالة سابقةٍ له يؤكد المحامي زبارقة، أن الاحتلال الصهيوني، وإن أعلن ليل نهار، أنه يحافظ على "الوضع القائم" في المسجد الأقصى، إلا أنه هو الذي انتهكه بشكل دائم ومستمر، ومارس في سبيل ذلك التضليل والكذب والتزييف، ويحاول فرض "وضع قائم" جديد على المسجد الأقصى المبارك بقوة الحديد والنار والتهديد والوعيد، وهو ما يتجلى في هذه الأيام بشكل واضح.

ويجمع المراقبون أن تغيير الوضع القائم بدأ فعلا على يد الاحتلال "الإسرائيلي" منذ العام 1967، بداية من هدم 350 منزلا كانت تشكل حارة الشرف لإقامة ساحة كبيرة كاملة أمام حائط البراق.

من جانب آخر؛ عبرت الحركة الإسلامية في الداخل، عن رؤيتها أن "الوضع القائم" يتمثل بزوال الاحتلال "الإسرائيلي" عن المسجد الأقصى المبارك، وقالت: "هذا المصطلح أُطلق تاريخياً على الوضعية الأصلية وهي السيادة الإسلامية الكاملة على المسجد الأقصى المبارك بما في ذلك حائط البراق".

كما عبرت عن رفضها القاطع للمبادرة الفرنسية حول إدخال "مراقبين دوليين" للمسجد الأقصى المبارك، موضحةً أن هذا معناه استبدال احتلال باحتلال أي استبدال الاحتلال "الإسرائيلي" باحتلال أوروبي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/25

سحب الهويات.. محاولة إسرائيلية لتغيير ديمغرافية القدس المحتلة:

مع تلويح رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو بسحب هويات 100 ألف مقدسي، تدخل معركة تهويد القدس المحتلة المزيد من الخطوات العملية في ظل سياسة فرض الأمر الواقع من خلال تشكيل واقع ديمغرافي جديد في قبلة المسلمين الأولى.

تلويح نتنياهو عرضه كمقترح مؤخراً، خلال لقائه مع المجلس الوزاري المصغر "الكبينت"، قبل أسبوعين، وينص على سحب الهوية المقدسية من الفلسطينيين، في المناطق الواقعة خلف جدار الفصل العنصري، الذي بدأت سلطات الاحتلال، ببنائه منذ عام 2002، وتحديدا في منطقتي مخيم شعفاط الذي يقع شمال شرق مدينة القدس وكفر عقب شمال القدس المحتلة.

ويتسبب الاقتراح –في حال تطبيقه– في حرمان أكثر من 100 ألف مقدسي من هويتهم المقدسية ومدينتهم المقدسة.

ويعتمد نتنياهو في اقتراحه على الادعاء أن سكان هذه المناطق يستفيدون مما أسماه "حقوقهم في الدولة"، ولكنهم بحسب رأيه "لا يلتزمون بواجباتهم تجاهها".

ونفى العديد من سكان هذه المناطق في القدس المحتلة، ادعاءات نتنياهو، وشددوا على أن سكان قرية كفر عقب يدفعون ضريبة الأملاك بشكل شهري لبلدية الاحتلال، كما تلتزم وكالة الغوث الدولية "الأونروا" بدفع تلك الضريبة بدلا من أهالي مخيم شعفاط بحسب الاتفاقيات الدولية؛ في حين لا تلتزم بلدية الاحتلال بواجباتها اتجاههم، كما تفتقر تلك المناطق إلى بنية تحتية جيدة.

سيناريوهات التنفيذ

وقالت المحامية في جمعية حقوق المواطن نسرين عليان لـ"كيوبرس" إن قرار نتنياهو يحمل منحيين؛ الأول يعني إخراج منطقة مخيم شعفاط وكفر عقب من حدود مدينة القدس، وبالتالي عدم اعتبار السكان هناك من المقيمين في مدينة القدس، أما المنحى الثاني فهو سحب الهويات المقدسية من السكان مع إبقاء الأرض ضمن حدود مدينة القدس.

وبيّنت أنه في حال أخذ طلب نتنياهو المنحى الأول، فذلك يعارض التزامات حكومة الاحتلال، تجاه السكان المقدسيين الذين يسكنون خلف الجدار، والتي تعهدت حكومة الاحتلال بها أمام المحكمة العليا الصهيونية عند مصادقتها على بناء الجدار.

وأضافت أنه إذا اتخذ المنحى الثاني –أي سحب الهويات المقدسية من السكان مع إبقاء المنطقة تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني– فيحتاج تطبيقه إلى دراسة حالة كل مقدسي يسكن في تلك المناطق على حده، لرؤية إن كان بالإمكان سحب بطاقته، وذلك لأنه حسب القانون المطبق لدى سلطات الاحتلال لا يمكن سحب هوية أي مواطن إلا إذا أثبت أنه يسكن في منطقة خارج سيطرة المؤسسة "الإسرائيلية" لفترة متواصلة ولمدة معينة.

وقالت عليان إن نتنياهو إذا أراد تنفيذ ذلك الطلب بعيدا عن تدخل وزارة الداخلية "الإسرائيلية" –المخول الوحيد بسحب الهويات– فيمكنه الاستعانة بوزير الأمن الداخلي الصهيوني الذي يمكنه تحديد قائمة معينة يمكنها الدخول إلى القدس من تلك المناطق عبر الحواجز الفاصلة بينها وبين المدينة، بالإضافة إلى تحديد ساعات معينة لعمل تلك الحواجز، ما يؤدي إلى فصلها بشكل فعلي عن القدس، بينما تبقى بشكل قانوني تابعة لبلدية وحدود القدس.

سحب تدريجي

من جانبه، قال المختص في شؤون القدس جمال عمرو لـ"كيوبرس" إن سلطات الاحتلال ستقوم بسحب هويات المقدسيين الذين يسكنون تلك المناطق تدريجيا لسد الثغرات القانونية التي تواجهها في هذا الشأن، مبيّنا أن الاحتلال ينتهج سياسة التدريج في تطبيق قراراته لدراسة التحركات المحلية والدولية حول الإجراءات التي ينتهجها بحق الفلسطينيين.

وأضاف إن الاحتلال الصهيوني سيتنازل عن أراضي تلك المناطق للسلطة ضمن اتفاق سيجري بين المفاوضين على تبادل "أراضٍ"، وفي المقابل تعترف السلطة الفلسطينية بالمستوطنات المقامة في الضفة والأغوار.

وبيّن أن الاحتلال سيبرر تنازله عن تلك المناطق أمام المستوطنين، بأن تلك المناطق إرهابية ولا يمكن السيطرة عليها، لذلك عليه التخلص منها. وسيتم ذلك –بحسب عمرو– عبر اختلاق مشاكل في تلك المناطق لتلقى المؤسسة الإسرائيلية دعما من الشارع لقرارها.

وقال عمرو إن سكان تلك المناطق سيحصلون على هويات فلسطينية، وسيخضعون لحكم السلطة الفلسطينية التي ستصبح هي المسيطرة على مناطق سكنهم.

تفريغ القدس من الفلسطينيين

من جهته، قال عضو لجنة مناهضة الجدار والاستيطان حمدي دياب، إنهم كسكان تلك المناطق يرفضون طلب نتنياهو، مبيّنا أن هذا الطلب هو جزء من مخطط 2020 الذي يقضي بإفراغ مدينة القدس من سكانها الفلسطينيين بحيث تصبح خالية إلا من المستوطنين بحلول عام 2020.

وأضاف إن الاحتلال يريد التنصل من واجباته حيال تلك المناطق التي تلتزم بدفع الضرائب التي يفرضها عليها الاحتلال، وفي المقابل لا يقوم الاحتلال بتلبية احتياجاتهم الأساسية فيه، منوها أن سياسة سحب الهويات ليست جديدة؛ حيث قام الاحتلال بسحب هوية 15 ألف مقدسي منذ احتلال مدينة القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/26

سوق القطانين يتحدى إجراءات الاحتلال ويعود لينبض بالحياة:

بعد مضي شهر ونصف على إغلاق سوق القطانين عادت محاله التجارية لتفتح أبوابها أمام المقدسيين والفلسطينيين رغم انعدام الحركة التجارية وسوء الوضع الأمني في البلدة القديمة وسط القدس المحتلة.

يقول أبو موسى الحلاق أحد تجار سوق القطانين لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "رغم سوء الأوضاع الأمنية الصعبة؛ إلا أن المحال التجارية في سوق القطانين عادت تفتح أبوابها لتعيد الحياة بعد انقطاع شهر ونصف بسبب إغلاقات قوات الاحتلال لباب القطانين المؤدي للمسجد الأقصى وبعد انتشار كبير لقوات وشرطة الاحتلال والمستوطنين في محيط البلدة القديمة".

خطر شديد

ويضيف :"الوضع التجاري في البلدة القديمة وأسواقها متراجع وينذر بالخطر الشديد، وبالأخص المحال التجارية في سوق القطانين، والذي يعد أحد أسواق البلدة القديمة، وارتباط حركته التجارية بفتح باب القطانين وهو أحد أبواب المسجد الأقصى".

ويشير أبو موسى إلى أن: "54 محلا تجاريا يعيل أفراده ما يقارب 150 عائلة وأكثر أغلقوا أبوابهم بسبب إجراءات الاحتلال على البلدة القديمة والمسجد الأقصى، ما أدى إلى أن بعض التجار عملوا خلال هذه الفترة غرب مدينة القدس حتى يعيل عائلته فلا يوجد مدخول يومي ولا شهري للمنزل ولا للعائلات".

وتابع: "رغم الأوضاع التجارية الصعبة التي كانت تعاني منها البلدة القديمة وافتقادها للمقدسيين، إلا أنه بعد الأحداث الأخيرة بعد استشهاد الشاب مهند الحلبي في شارع الواد ازداد الوضع سوءاً بعد انتشار قوات الاحتلال في أزقة البلدة ومحيطها ووضع الأبواب الإلكترونية".

وأردف: "الحياة التجارية بالبلدة القديمة انعدمت فالمقدسيون وأهل الداخل والإجراءات الصهيونية أفقدت البلدة القديمة أناسها، ما أثقلنا نحن التجار فالديون المتراكمة على ضريبة الأرنونا وفواتير الماء والكهرباء والالتزامات الشخصية للفرد نجد صعوبة في تغطيتها سابقاً، فكيف الآن بعد إغلاق للمحال لمدة شهر ونصف".

عزل المقدسيين

أما التاجر المقدسي محمد النتشة فيقول لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "أغلقت محلي التجاري منذ الأعياد اليهودية والتي تبدأ فيها اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بأعداد كبيرة كذلك يكثر في الأعياد تجول المستوطنين وتواجدهم أمام باب القطانين؛ حيث يؤدون الصلاة التلمودية أمامه"، مضيفاً: "المستوطنون عندما يأتون للسوق لأداء صلوات تلمودية أمام باب القطانين يفتعلون المشاكل مع التجار والزبائن ويستفزون الجميع بتواجدهم".

ويضيف النتشة: "شهرياً ومطلع الشهر اليهودي تخرج مسيرة للمستوطنين من حائط البراق وتجوب البلدة القديمة منتهية بسوق القطانين، وقبل المسيرة تقوم قوات الاحتلال بإبلاغنا حتى نغلق المحال التجارية بذريعة أنهم غير مسؤولين عن حمايتنا وحتى لا نتضرر، ويقومون بعد إغلاقنا للمحال التجارية بتأمين المكان للمستوطنين ".

ويؤكد النتشة: "الوضع الأمني في البلدة القديمة ومدينة القدس أدى إلى عزل المقدسيين عن المجيء للتسوق من أسواق البلدة، فأصبحت مدينة القدس القديمة مدينة أشباح يجوبها المستوطنون وتنتشر فيها قوات الاحتلال لتأمين حركة المستوطنين".

ويشير النتشة إلى أنه منذ: "أكثر من شهر ونصف تعطلت أشغالنا وتراكمت ديوننا أكثر فأكثر فالضرائب وديون الأرنونا والماء والكهرباء المتراكمة أثقلت كاهلنا ومع تدهور الوضع الأمني وفرض نوع من حظر التجول على المقدسيين والفلسطينيين انقطعت التجارة".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/10/27